دليل الاستانة



كتاب

دليل الاستانة

بقلم م. شكري

« بمطبعة جرجي غرزوزي - باسكندريه * سنة ١٩٠٩ »

كتاب

❋ دليل الاستانة ❋

تأسست القسطنطنية في عهد البيزانطيين سنة ٦٥٨ قبل المسيح في البقعة التى يقال لها الآن « سراي بروني » (راس السراي) تجاه ساحل اسيا · وكان اسمها في ذاك العهد بيزانس · وقد فتحها اسبارطات ليزاندر في سنة ٤٠٥ قبل المسيح · ثم فتحها قسطنطين الاول ملك الروم الملقب بالكبير سنة ٣٣٠ بعد المسيح وسماها « روما الجديدة » ولكن احفاده بدلوا هذا الاسم باسم « قسطنطنوبل » اي « مدينة قسطنطين » ثم حرف فصار قسطنطينية · اما اسم استانبول فهو من اسم يوناني مركب من ثلاثة اجزاء وهي : « إس تين بولي » اي الى المدينة · وقد حاصرها العرب مرتين وامتدت محاصرتها في المرة الاولى من سنة ٦٥٤ الى ٦٦١ · وفي الثانية من سنة ٧١٦ الى ٧١٧ ولم يتيسر لهم الفتح · وقد فتحها الصليبيون سنة ١٢٠٤ للمسيح

واستردها منهم اليونانيون ثانيـة سنة ١٢٦١ . ثم حاصرها السلطان بايزيد يلديرم من سنة ١٣٩٠ الى ١٣٩٧ وقد تعهد له الامبراطور عمانوئل عند اشتداد الحصار في ذلك الزمان بان ينشيء في المدينة جامعاً ومحكمة ويعين لهما اماماً وقاضياً . وفي ٦ مايو سنة ١٤٥٣ حاصرها السلطان محمد الثاني ولم يمض اكثر من اربعين يوم من التاريخ المذكور حتى تيسر على يديه الفتح فلقب بالفاتح . وكان آخر ملوك الروم في الاستانة قسطنطين الثالث عشر . واول ما انشأ الفاتح في القسطنطنية بعد فتحها البروج السبعة و « اسكي سراي » (السراي العتيقة) وجامع ابي ايوب الانصاري . ثم انه حوّل كنيسة ايا صوفيا الى مسجد وهو المسجد الكبير المعروف الآن بجامع ايا صوفيا .

ان المسافر الى عاصمة السلطنة العثمانية بحرًا لا بد له من المرور في احد البوغازين : بوغاز القلعة السلطانية الذي يقال له الدرنديل . وبوغاز الاستانة الذي يقال له البوسفور . والاستانة قائمة على مفرق البرين : اوروبا وآسيا . ويفصل بينهما

من الجنوب بوغاز الدردنيل ومن الشمال البوسفور الجميل · وموقع المدينة على طرفي البوسفور · وبين البوغازين بحر صغير هو بحر مرمره وهذا البحر يتصل شمالاً بالبحر الاسود بواسطة بوغاز الاستانة ،فاصل البرين وواصل البحرين ، وجنوباً ببحر الارخبيل — وهو جزء من البحر الابيض المتوسط — بواسطة بوغاز الدردنيل · فالقاصد الى الاستانة من الجنوب تمر به الباخرة في بوغاز الدردنيل ومن الشمال في البوسفور ·

﴿ بوغاز القلعة السلطانية — الدردنيل ﴾

لا يخفى ما لهذا البوغاز من الاهمية العسكرية في دار السلطنة فهو معزز الجانبين بالقلاع المتينة والحصون والاستحكامات العظيمة وفيها من المعدات الحربية الهائلة ما يقوى على صد اعظم اسطول عن اجتياز ذلك البوغاز · وبما الارض الواقعة على طرفيه غير قابلة للاستعمار فلا يوجد فيها قرى ولا مساكن سوى قرية في طرفه الاسيوي تدعى « القلعة السلطانية » وهي واقعة عند مدخل البوغاز وقرية في طرفه الاوربي تدعى

« كليبولي » وهي في منتصفه

بوغاز الاستانة – البوسفور

البوسفور كائن بين رأسي البرين — اوربا وآسيا — يوصل بحر مرمره بالبحر الاسود وقد خصته الطبيعة البديعة بموقع يتجلى فيه اجمل مناظرها وابدع محاسنها ففي طرفيه الروابي والوديان ينمو فيها شجر السرو الباسق والصنوبر الغض . مما يظهر للناظر غابات ورياضاً غناء مشيدة بينها القصور الشاهقة والسرايات الكبيرة . ويسمى الساحل الاسيوي بر الاناضول والاوربي بر روم ايلي . اما بر الاناضول فيمتد من قرية (قاضى كوى) جنوباً الى (فنار الاناضول) شمالاً واما بر روم ايلى فيمتد من غلطه جنوباً الى (فنار روم ايلى) شمالاً . وما بينهما قرى فيها القصور والمنازل الفخيمة والسرايات الكبيرة والدور الصيفيه الجميلة . وكل قرية لها من جمال الموقع وطيب الهواء ما يميزها عن غيرها من تلك القرى الممتازة الواقعة على جانبي هذا البوغاز البديع .

بوغاز البوسفور هو المخرج الوحيد للبحر الاسود وبما ان هذا البحر تنصب فيه عدة انهار من روسيا والبلاد المجاورة لها كرومانيا وبلغاريا وروم ايلي وبر الاناضول · فمجاري تلك الانهار تندفع بشدة في البوغاز من بحر الاسود الى بحر مرمره وتتكون منها تيارات تظهر للعيان في عدة اماكن يطلق عليها اسماء مخصوصة واهمها تيار « قنديلي بروني » وتيار « آقندي بروني » وتيار الشيطان « شيطان اقنديسى » وتيار « سراي بروني » وكل تيار يقابله عكسه على خط مستقيم فيحدث من ذلك دوار البحر · ونظراً لشدة التيار في نصف البوغاز تضطرب المياه فترى كأنها تغلي غليان القدر فوق النار · اما طول البوغاز فيختلف اختلاف بريه فطول بر الاناضول ٣٨ كيلومتراً وطول بر روم ايلي ٣٠ كيلو متراً وطول الخط المتوسط بين الساحلين ٢٧ كيلو و٧٨٠ متراً وكذلك عرضه يختلف باختلاف المواقع على الجانبين فاضيق عرض للبوسفور هو في البقعة المحصورة بين روم ايلي حصار واناضول حصار فان قياسه هناك يتراوح بين ٥٠٠ و٧٣٠ متراً واوسع عرض له هو ما بين

« امور يرى » ومرج « بيوكدره » و يبلغ ٤٣٣٠ متراً · ويبلغ عرض مدخل البوسفور — اي ما بين روم ايلي فواق واناضول فواق — ١٠٠٠ متر وعرض منتهاه اى ما بين « سراي بروني » واسكدار ١٥٠٠ متر ومتوسط عمقه ٢٧ متراً واعظم عمق فيه ٥٤ متراً ·

اما من جهة التحصين فالبوسفور حصين منيع وفيه حصنان قديمان حصن الاناضول وحصن الروم ايلي فحصن الاناضول اقيم في عهد الونديكيين وجدد بناءه السلطان بايزيد يلدرم · ما حصن روم ايلي فقد اقامه السلطان محمد الفاتح · ومما يذكر من تاريخه انه اكمل في مدة لا تزيد عن تسعين يوماً · وكان يشتغل فيه كل يوم الفا عامل · اما الان فنظراً لترقيات فنون الحرب والتحصين في هذا الزمان فقد تعطل هذان الحصنان واستغني عنهما بقلاع ومعاقل عظيمة واستحكامات هائلة اقيمت على الاصول الجديدة عند مدخل البوغاز لصد كل مهاجم ·

✻ القرن الذهبي ✻

هو خليج محصور بين استانبول ومحل يقال له « بك اوغلى »

يمتد من « سراي بورني » الى محل يسمى « قره اغاج » وهنا يتصل في واد يدعى وادي « كاغد خانه » وفي هذا الوادي يصب في القرن الذهبي نهر « كاغد خانه » ونهر « علي بك » وخليج القرن الذهبي يشبه القرن ولذلك اطلق عليه اسمه هذا . وكان يقال له قديماً « خريسون كراس » وطوله ١١ كيلو متراً وعرضه يتراوح بين ٤٥٠ و ٥٠٠ متر وعمقه من مترين الى ٤٥ متراً . ويتصل البران ببعضهما اي بر استانبول وبر « بك اوغلي » بجسرين يسميان الجسر الجديد والجسر القديم .

﴿ ثغر الاستانة ﴾

تمر البواخر في بوغاز القلعة السلطانية في الغالب عند طلوع الشمس — حيث لا يسمح بدخول احد البوغاز بين في الليل باية صورة كانت — ولذلك تصل الى ثغر الاستانة قبل الغروب بساعتين تقريباً في ايام الصيف . واول نقطة تظهر من ثغر الاستانة لناظريّ فنار « سان استفانو » فيخال كأن الاستانة كلها مستترة خلف هذا الفنار . وعند اجتياز الفنار

المذكور يشاهد ثغر الاستانة في شكل نصف دائرة · فلا يتسنى للناظر ان يفرق من هذا البعد بين مخرج بوغاز الاستانة ومدخل القرن الذهبي · ثم يظهر في الجهة اليمنى القسم الغير المسكون من جزائر الامراء « برنس اطه لرى » ويخاله الناظر عن بعد كأنه موءلف من جزيرتين مع ان هذا القسم موءلف من خمس جزائر · وعلى اليسار قرية « فلورية » ثم « مقرى كوى » ثم « زيتون برونى » و « يدى قله » (البروج السبعة) ومن هنا مبدأ استانبول · ثم يرى الى اليمين خليج ازميد وبر الاناضول · والى اليسار « صماتية » وجامع السلطان محمد وجامع السلطان بايزيد و برج الحريق القائم في نظارة الحربية · ثم يرى الى اليمين القسم المسكون من جزائر الامراء وهو عبارة عن اربع جزائر · والى اليسار جامع السلطان احمد وله ست مآذن وجامع ايا صوفيا وله اربع مآذن وبينهما دائرة مجلس نواب الامة العثمانية ومجلس اعيانها ونظارة العدلية (الحقانية) وهنا يرى الناظر امامه سراي « دولمه باغچه » وبرج الساعة وبرج الحريق الكائن في « غاطه » · ثم يرى الى اليمين بعد الجزائر

قرية « قاضي كوى » و« حيدر باشا » ومستشفى حيدر باشا ومدرسة الطب العسكرية وقشلاق السليميه و« قز قله سى » (برج البنت) — وهذا البرج قائم في البحر تجاه اسكدار — ثم اسكدار ومخرج البوسفور . ويكون الى اليسار سراي « طوب قبو » و « سراى برونى » ومدخل القرن الذهبي — وهنا مرسى البواخر — وعلى طرفيه رصيفان والبواخر يرسو بعضها عند الرصيف وبعضها بعيدة عنه تجاه الجسر الجديد الذي يصل ما بين ساحلي القرن الذهبي .

الاستانة (القسطنطنية)

الاستانة تنقسم الى ثلاثة اقسام رئيسية يفرق بينها بوغاز الاستانة والقرن الذهبي وهي : قسم « بك اوغلى » و« غلطه » وقسم استانبول وقسم اسكدار . اما القسم المؤلف من « بك اوغلى » و« غلطه » فكائن على الساحل الاوربي في الشمال الشرقي من القرن الذهبي . وفي هذا القسم يسكن الاجانب ويقيم السفراء والقناصل وهو مركز التجارة الاجنبية .

وكأنه النقطة الاولية لاوربا . اما قسم استانبول فكائن على الساحل الاوربي في الجنوب الغربي من القرن الذهبي . وهو محل الوطنيين على اختلاف مذاهبهم ونحلهم والمحشر العمومي للاستانة . واما اسكدار فكائنة على طرف البر الاسيوي وعموم سكانها ترك مسلمون وفيها بعض الروم والارمن . ويدخل ضمن دائرة الاستانة القرى الواقعة على ضفاف البوسفور وبحر مرمره وطرف القرن الذهبي النهائي

اما من حيث الادارة فتقسم العاصمة الى عشرة اقسام بلدية وهي : ١ — سلطان بايزيد ٢ — سلطان محمد ٣ — جراح باشا ٤ — بشكطاش ٥ — يني كوى ٦ — غلطه وبك اوغلى ٧ — بيوكدره ٨ — قانليجه ٩ — اسكدار ١٠ — قاضي كوى . ويبلغ عدد سكان الاستانة نحو مليون ونصف من النفوس بما فيه سكان القرى الملحقة لها .

﴿ استانبول ﴾

استانبول شبه جزيرة تشبه المثلث ينتهي حدها الجنوبي الى بحر مرمره والشمال الغربي الى القرن الذهبي وهذان يلتقيان مع بعضهما بشكل قوس في الجهة الشرقيه في مكان تجاه اسكدار يقال له « سراي برونى » (راس السراي) ويوجد في الزاوية الجنوبية قصر « يدي قله » (البروج السبعة) وفي الزاوية الشمالية مدفن ابى ايوب الانصاري ٠

ثم ان هذه الشبه جزيرة تنتهي من جهة البر الى وادٍ موازٍ للقرن الذهبي ويمر من « يني باغجه » الى بحر مرمره فالقطعة المحدودة بهذا الوادي عبارة عن رابية مرتفعة بشكل هرمي وتنقسم الى ست تلال بينهما خمسة وديان ٠ وكل تلة لا يتجاوز علوها عن سطح البحر اكثر من ١١٠ امتار ٠

فالتلة الاولى عليها سراي « طوب قبو » وجامع ايا صوفيا وجامع السلطان احمد و « ديكيلي طاش » اي (الحجر المركوز) ٠ والوادي الاول توجد فيه اسوار السراي المذكورة والباب

العالي . والتلة الثانية يوجد بها « تشنبرلى طاش » (الحجر المطوق) وجامع نور عثمانيه . والوادي الثاني عبارة عن « بالق بازار » (سوق السمك) والجسر الجديد وما جاوره وفيه عدة اسواق و يني جامع . والتلة الثالثة تخال كانها موصولة بالتلة الثانية وفيها نظارة الحربية وبرجها المائل ونظارة المالية وجامع السلطان بايزيد وجامع السلطان سليمان . والوادي الثالث يمتد من منزل شيخ الاسلام الى الجسر القديم . والتلة الرابعة فيها جامع السلطان محمد . والوادي الرابع « آق سراي » وما جاورها . والتلة الخامسة فيها جامع السلطان سليم . والوادي الخامس المعروف باسم (فنار) هو في سفح هذه التلة وعلى حدود القرن الذهبي وهو محل الاروام ومقر غبطة بطريرك الروم الارثوذكس وفيه « كل جامعى » (جامع الورد) . والتله السادسة تعلوها اسوار البلدة . على ان في استانبول وادياً سادساً فيه مدفن ابي ايوب الانصاري الشهير ولكن هذا الوادي يعتبر خارج المدينة

***

ان الغرض من وضع هذا الكتاب ان يكون دليلاً

للسائح ورفيقاً للزائر في الاستانة بجميع اقسامها ولكي نصف استانبول بصورة عمومية ومفصلة تمكن السائح من مشاهدة مبانيها والجولان فيها نقسمها الى عدة اقسام يستدل منها على كل ما هنالك بسهولة . فيسهل الطواف في احيائها في وقت قصير :

بعد الخروج من الجسر الجديد الى استانبول يصل المارّ الى ساحة كان يقال لها « بالق بازار ميدانى » (ميدان سوق السمك) . واما الان فيقال لها « حريت ميدانى » اي (ميدان الحرية) وذلك لكون الشعب حيا الجيش في هذا المكان يوم اعلان الدستور وكذلك وهو راجع من حفلة السلام حين خروج السلطان الى صلاة الجمعة . وهنا يراد اقامة تمثال لمدحت باشا ابي الاحرار . ويقابل الجسر المسجد المعروف باسم « يني جامع » وبقرب الجسر ايضاً موقف لعربات الركوب وخط تراموای استانبول . ومن هذه النقطة يمكن طواف استانبول من اربعة مسالك :

١ — من « بالق بازار » الى « ادرنه قبوسي » (باب ادرنه)

٢— من بالق بازار الى « يدى قله » (البروج السبعة)
٣— « « « « طوب قبو »
٤— « « « « ايوانسراى » .

المسلك الاول

من « بالق بازار » الى « ادرنه قبوسى »

— طول المسافة من ٥ الى ٦ كيلومترات —

وهو اهم شارع في استانبول ويمرّ خط الترامواي في الثلث الاول منه ثم ينقسم الى عدة اقسام

القسم الاول — من بالق بازار الى جامع ايا صوفيا

طوله ١٥٠٠ متر

توجد فيــه الى اليسار ساحة صغيرة لبيع الخضر . وكمرك استانبول ومخفر « قرقول » . والى اليمين تجاه القرقول طريق ثم بركة ماء تدعى « بركة يني جامع » وميدان البوسته .

وتجاه البوسته البنك العثماني · ثم الى اليسار مدرسة وجامع
وبركة السلطان عبد الحميد الاول · والى اليمين تجاه البركة
مدفن السلطان المشار اليه ثم طريق ينعطف الى جهة الباب
العالي · وفي منتصف هذا الطريق نظارة البوستة والتلغراف
والى اليسار تجاه هذا الطريق طريق يوءدي الى محطة سكة حديد
ادرنه · ثم بعد مسافة قصيرة ينتهي المارُّ الى مفرقين متقابلين
فالمفرق الايمن هو الشارع الموصل الى الباب العالي ونظارة
النافعة (الاشغال) وادارة الديون العمومية · والايسر شارع
يوءدي الى محطة سكة حديد ادرنه ايضاً · وبعد مسافة قصيرة
من هذين المفرقين المتقابلين تجد الى اليمين طريقاً واسعاً وفي زاويته
بركة ماء · وبعد مسافة قصيرة تجد عطفة الى اليمين وبقربها
طريق يوءدي الى سراي «طوب قبو» · وبعد العطفة الى
اليسار ترى جدران سراي «طوب قبو» وحوض ماء صغير
والى اليمين طريق يوءدي الى شارع الباب العالي · ثم طريق
ثم ادارة التلغراف · ويوجد الى اليسار مقابل ادارة التلغراف
عين مـاء تسمى « صغوق تششمه » (العين البارده) ثم باب

يدخل منه الى المتحف العثماني والقصر السلطاني «الاى كوشك»
و بعد هذا الباب طلعة متحدرة تنتهي الى ساحة يقال لها
« سراي ميداني »

سراي ميداني · — هذه الساحة يحيط بها من الجهة
اليمنى جامع ايا صوفيا ونظارة العدلية (الحقانية) ومجلسا النواب
والاعيان · ومن الجهة اليسرى حائط سراي « طوب قبو »
و يوجد فيه باب يقال له « باب همايون » ومن هـذا الباب
ايضاً يدخل الى تلك السراي والى المتحف · وفي وسط هذه
الساحة بركة ماء مربعة الاركان تعد من الطبقة الاولى بين
الآثار النفيسة العثمانية ·

نرجع الى باب « صغوق تششمه » بعد طلعة « سرايـے
ميداني » المتقدم ذكرها توجد علَى الجانب الايسر آثار ابنية
قديمة · وعلى الجانب الايمن مدرسة وجامع يعرف بجامع « زينب
سلطان » ومقبرة صغيرة و بركتا ماء الواحدة بجانب الاخرى ·
و بعد البركتين يوجد طريق يقال له « ير باطان » يؤدي الى
جامع محمود باشا وفي هذا الطريق صهريج ماء مبني من عهـد

قسطنطين احد ملوك الروم وهو من الآثار الممتازة · والى اليسار تجاه البركتين حديقة صغيرة ثم ميـدان ايا صوفيا وهنا ينعطف الترامواى يميناً وعند هذا المنعطف يوجد في الجهة اليسرى طريق ممتد الى «آت ميداني» (ميدان الحصان)

ميدان ايا صوفيا · — هو ميدان مربع الشكل تقريباً طوله ١٥٠ متراً وله رصيف على طرفيه تحيط به الاشجار وفي صدر هذا الميدان بناية كبيرة هى الان دار نظارة العدلية (الحقانية) ومجلسي النواب والاعيان معاً · والى يسار الميدان درابزين جامع ايا صوفيا · والى اليمين منازل تحتها عدة قهاوي عمومية · ويوجد ما بين جامع ايا صوفيا ونظارة العدلية طريق يؤدي الى «سراي ميداني»

«آت ميداني» (ميدان الحصان) · — مستطيل الشكل طوله ٣٠٠ متر وعرضه ٧٥ متراً · وهذا المكان مشهور في التاريخ اذ كان معقلاً لعصاة الانكشاريه وهنا اصدر السلطان محمود امره باعدام هذه الفرقة · فعند مدخل هذا الميدان توجد بركة ماء اقيمت تذكاراً لزيارة امبراطور الالمان — غليوم الثاني —

للاستانة ، وهي مبنية بشكل تاج الماني . والى يسار الميدان مدفن السلطان احمد الاول وجامعه وله ست مآذن . والى اليمين السجن العمومي والمخزن العسكري لملابس الجنود . وفي صدر الميدان نظارة الزراعة ومتحف الانكشاريه . ويوجد في هذا الميدان ثلاثة اثار قديمة كلها على جانب عظيم من الاهمية وهي : ١ — « ديكيلي طاش » (الحجر المركوز) ٢ — حجر الحيه ٣ — الهرم الحيطي . وهي متجاورة الواحد بجانب الاخر على خط مستقيم وكل منها محاط بدرابزين من حديد .

« ديكيلي طاش » (الحجر المركوز) . — عمود من حجر جيء به من مصر من واحة هليوبوليس بامر الامبراطور جوليان وركزه في الاستانة الامبراطور تيودوس سنة ٣٩٠ بعد المسيح . علوه ٣٠ متراً وعرض طرفه الاسفل متران وهو قائم على اربع قواعد من النحاس الاحمر ومحفور عليه رسم الامبراطور تيودوس وحاشيته : ففي الجهة الشرقية رسم يمثل الامبراطور جالساً مع زوجته واولاده وفي الجهة الغربية رسم يمثله جالساً

يستقبل رجال دولته · وفي الجهة الجنوبية يرأس حفلة الالعاب وفي الجهة الشمالية يتوج الغالبين في الالعاب ومعه حاشيته · وعلى هذا العمود ايضاً رسم مسنم يري باية آلة رفع العمود الى المحل الذي ركز فيه ·

حجر الحيه — من الآثار القديمة التي تعد من الطبقة الاولى · وهو مكون من ثلاث افاعي من النحاس ملتفة بعضها على بعض ·

الحجر الهرمي — عمود مستطيل مركب من قطع احجار مكعبة الشكل وقد بناه قسطنطين السابع الملقب ببورفيروجنيت في منتصف القرن العاشر

ثم انه يوجد في صدر الميدان طريقان · طريق الى اليمين يمتد الى جامع صوقولي محمد باشا وميدان « قدرغه » ودار بطريركية الارمن · وطريق الى اليسار يمتد الى جامع يقال له « كوتشك ايا صوفيا » (ايا صوفيا الصغير) (وتشاتلادي قبو) (الباب المشقوق) وهنا توجد الاسوار البحرية من عهد الدولة البزانطيه ·

﴿ القسم الثاني ﴾

من ميدان ايا صوفيا الى ميدان السلطان بايزيد

وطوله ١٦٠٠ متر

بعد ميدان ايا صوفيا يبتدي شارع يقال له « ديوان يولي » (طريق الديوان) وفي الجانب الايسر منه حديقة صغيرة يقال لها « ملت باغجه سى » (حديقة الامة) وطريق يوءدي الى « آت ميداني » وجامع فيروز اغا وفي الجانب الايمن تجاه جامع فيروز اغا بناية من رخام تحولت الى مدرسة للاناث والى جانبها طريق يوءدي الى نظارة الضبطية · وبعد مسافة قصيرة يوجد شارع يوءدي الى الباب العالي وبعده تربة السلطان محمود وبركة ماء ثم طريق يوءدي الى المدرسة الملكية والى كلية دار الفنون · وفي رأس الزاويه عند مدخل الطريق توجد دار نظارة المعارف العمومية وبركة صغيرة وحمام · والى اليسار تجاه الشارع الذي يوءدي الى الباب العالي محل الف عمود وعمود وجامع وطريق يوءدي الى « قوم قبو » (باب الرمل) ومدفن

كوبريلي علي باشا وجامع صغير ثم المطبعة العثمانية الكبرى — وهي اكبر مطبعة في الاستانة — والى اليمين تجاه المطبعه شارع يؤدي الى جامع نور عثمانية · ويوجد عند مدخل هذا الشارع الاثر المعروف باسم « تشنبرلى طاش » (الحجر المطوق) · وفي هذا الشارع بعد مسافة قصيرة توجد اربعة مفارق · فالمفرق الايسر هو باب جامع نور عثمانيه وعليه رسم غراب ومنه يخرج الى « بيوك تشارشي » (السوق الكبير) وهذا السوق هو اعظم محل في استانبول تباع فيه الاثواب والملابس والاقمشة على اختلاف انواعها والحلي والجواهر · وله ثمانيـة ابواب اذا اقفلت اقفل السوق كله ولا سبيل الدخول اليه من غيرها · والداخل من باب نور عثمانيه اذا خرج من الباب المقابل له يجد سوقاً يقال له « حكاكلر » (الحفارين) وتباع فيه الكتب ·

نرجع الى الشارع الذي بين « تشنبرلى طاش » (الحجر المطوق) والمطبعة العثمانية ·

« تشنبرلى طاش » (الحجر المطوق) — عمود من حجر علوه تقريباً ٣٠ متراً · وكان كلما شب حريق بجواره

او وقع زلزال وانكسر يصلح فيطوق بطوق من حديد ولذلك قيل له (الحجر المطوق) وهو من الآثار القديمة من عهد الرومانيين ·

في هذا الشارع الى اليمين بعد الحجر المطوق جامع يقال له جامع عتيق علي باشا ثم طريق يوءدي الى « بيوك تشارشى » (السوق الكبير) ثم مقبرة و بركة ماء والى اليسار تجاه هذه البركة بركة اخرى في صدر الطريق وبعد مسافة قصيرة توجد اربعة مفارق · المفرق الايسر طريق يوصل الى « قوم قبو » (باب الرمل) · والمفرق الايمن شارع « اوزون تشارشى » «السوق الطويل» وفي هذا الشارع احد ابواب «بيوك تشارشى» (السوق الكبير) فمن دخل من هذا الباب وخرج من الطرف المقابل له يجد تكملة الشارع وهو يوءدي الى مكان يقال له « تخته قلعه » · ويوجد قبل الدخول الى « بيوك تشارشى » طريق يمتد الى ميدان السلطان بايزيد

ميدان السلطان بايزيد — ميدان واسع غير منظم ويشغل التلة الثالثة وفي طرفه الايمن جامع السلطان بايزيد وسوق

الكتبيه (باعة الكتب) والمكتبة العمومية — وهي تفتح من الساعة ٩ صباحاً الى الساعة ٥ بعد الظهر — ثم المضافة العسكرية ثم طريق يؤدي الى « اوزون تشارشى » (السوق الطويل) و « مرجان يقوشى » (طلعة مرجان) وفي صدر الميدان سراي نظارة الحربية ولها باب كبير كقوس النصر وعلى جانبيه بابان صغيران وعلى طرفي هذا الباب المثلث قصران والباب الكبير يدخل منه الى ساحة متسعة فالى يمين هذه الساحة يوجد برج الحريق المشهور « يانغين قله سى » وهو برج من الرخام اخرج من بحر مرمره واقامه في مكانه السلطان محمود وعلوه — اعتباراً من سطح البحر — ١٥٠ متراً · وفي صدر الساحة سراي نظارة الحربية وفي طرفيها بابان ووراءها باب يؤدي الى جامع السلطان سليمان · والساحة طولها ٤٣٠ متراً وعرضها ٢٨٠ متراً وقد بنيت فيها سراي نظارة الحربية سنة ١٢٩٠ هجرية وكان مكانها قبل ذلك التاريخ سراي قديمة تدعى « اسكي سراي » وهي اول سراي شادها السلطان محمد الفاتح في استانبول ·

﴿ القسم الثالث ﴾

من ميدان السلطان بايزيد الى « ادرنه قبو »
وطوله ٢٥٠٠ متر

ان الخارج من باب قوس النصر بنظارة الحربية يتجه نحو الغرب فيرى ساحة في صدرها حوانيت باعة الورق وبعض القهاوي العمومية وفي طرفيها طريقان · احدهما وهو الايسر يمتد فيه خط الترامواي الى « اق سراي » والثاني وهو الايمن شارع واسع فيه بناية كبيرة هي نظارة المالية وفي الطبقة السفلى من هذه البناية رواق كبير قائم على اعمدة بينها قناطر مقوسة · وفي صدر الشارع مدرسة تعرف باسم دار الخير والى يمين هذه المدرسة يوجد منعطف يوصل الى شارع « شهزاده » ·

شارع شهزاده — يوجد في اوله ـ يميناً ـ جامع صغير ويساراً قشلاق للعسكر وبركة ماء تدعى بركة حسن باشا · وهنا يسير المار مسافة قصيرة فيصل الى محل يقال له « دير كارارهسى »

(بين العواميد) · وهذا المحل يقصده الناس بكثرة للتنزه في شهر رمضان قبل الافطار وبعده ويوجد فيه تياترات ومحلات للطرب والتسلية ولذلك يلقبه طلبة العلم في الاستانة بدار الشياطين · ثم يتفرع الى اليمين طريق يوءدي الى محل يقال له « وفا » ثم باب « اون قبان » اي ميزان الدقيق ثم الجسر القديم · ويكون الى اليسار ضريح بارز الى وسط الطريق ثم طريق يوءدي الى عين ماء تدعى « تشقور تششمه » اي عين الحفرة · والى اليمين بعد الطريق الموءدي الى « وفا » يوجد جامع شهزاده وتجاه هذا الجامع سوق تباع فيه الاقمشة الثمينة · ثم مخفر عسكر « قرقول » وبعد مسافة قصيرة من هناك يوجد حمام يدعى « تشقور حمام » اي حمام الحفره ولهذا الحمام تاريخ يذكر بين حمامات استانبول · ويصل السائر من هناك الى اربعة مفارق فالمفرق الايسر زقاق يعرف بزقاق « تشورتشور » وهو يوءدي الى اقسراى · والمفرق الايمن طريق يمتد الى « زيرك بوقوشي » اي طلعة الزيرك · وينتهي بقرب الجسر القديم وفي هذا الطريق من الاثار القديمة حجر يقال له « قز طاشي »

اي حجر البنت · والطريق الممتد الى الامام هو شارع السروجيه «سراجخانه» ويتصل به طريق يمتد الى ميدان السلطان محمد · والى يمين هذا الطريق ضريح والدة السلطان محمود · ثم جامع السلطان محمد ثم الميدان المذكور ·

ميدان السلطان محمد — ميدان واسع يوجد في نهايته طريقان · احدهما الى اليمين وهو يوصل الى محل يقال له «تشقور بوستان» اي بستان الحفرة ثم الى جامع السلطان سليم ومن هناك الى جامع فتحيه · والثاني الى اليسار وهو زقاق «زنجيرلي قويو» اي بئر الزنجير وينتهي عند «ادرنه قبو» وفي مدخل هذا الزقاق الى اليسار قرقول عسكر ثم طريق يوءدي الى جامع الخرقة الشريفة · وفي الزقاق نفسه يوجد جامعان جامع «حافظ احمد» وجامع «نشانجى» وبئر ماء يستقى منه بدلاء ترتفع بزنجير طويل وهو المسمى الموضع باسمه · وفي اخر هذا الزقاق جامع «مهرى ماه» وباب ادرنه · فاذا خرج المار من الباب يجد عن يمينه طريقاً يوصل الى جامع خيريه وهو قريب من «اكرى قبو» اي الباب الاعوج و«ايوانسراى» ·

المسلك الثاني

من « بالق بازار » الى « يدى قله » البروج السبعة
طول المسافة تقريباً ٧ كيلومترات

يدخل في هذا المسلك القسم الاول والثاني من المسلك الاول اي من بالق بازار الى ميدان ايا صوفيا ومنه الى ميدان السلطان بايزيد . وقد سبق ذكرهما . ويمتد خط الترامواي في هذا المسلك الى اخره

القسم الثالث

من ميدان السلطان بايزيد الى « اقسراى »
طوله ١٢٠٠ متر

ينزل الترامواي من ميدان السلطان بايزيد الى محل يقال له « قوصقه » ومنه الى « اقسراى » فيكون في اول الشارع عدة طرق تتفرع كلها الى الجهة اليسرى وتؤدي الى « ينى قبو » اي الباب الجديد حيث توجد محطة سكة الحديد . والى اليمين

بركة ماء . وبعد مسافة قصيرة يوجد طريق يؤدي الى شارع « شهزاده » ثم طريق الى « تشقور تششمه » وفي اول هذا الطريق يوجد باب جامع « لالهلي » وله ماذنتان . وبعده يصل السائر الى ساحة صغيرة ذات اربعة مفارق ففي راس المفرق الايسر يرى مدفن والده سلطان وامامه جامع والده سلطان ويكون على مسافة قصيرة منه موقف الترامواي في « اقسراى » وهنا تتفرع ستة مفارق : ١ — الى اليسار — طريق يؤدي الى « يدى قله » ويمتد فيه خط الترامواي ٢ — طريق يوصل الى « عورت بازار » اي سوق المماليك وجراح باشا ويوجد هنا حديقة صغيرة بقرب جامع داود باشا وبقرب هذا الجامع مسجد اخر يسمى جامع خوجه مصطفى باشا » وينتهي هذا الطريق الى « يدى قله » بقرب خط الترامواي ٣ — طريق يمتد فيه خط الترامواى ايضاً وينتهي في طوب قبو ٤ — طريق يؤدي الى « سيلورى قبو » ٥ — طريق يوصل الى ميدان السلطان محمد ٦ — الطريق الممتد من ميدان السلطان بايزيد

﴿ القسم الرابع ﴾

من « اقسراي » الى « يدى قله »

طول المسافة تقريباً ٣ كيلومترات

يمر فيه خط الترامواي اولاً في حي غير مرتب ومنه الى البساتين الجنوبية ويرافق في مسيره خط سكة الحديد ثم يجتاز الترام محلاً يقال له « بوستان يرى » ومنه الى حارة للروم يقال لها « صماتيه » . وهنا يوجد مخفر للعسكر « قرقول » وبجانبه طريق يؤدي الى دير الارمن « صولي مناستر » وبعده الى دير للروم . ويوجد هناك مسجد يقال له « سنجاقدار مسجدي » وعدة كنائس للروم ايضاً وجامع ميراخور . وفي منتهى خط الترامواي يوجد محلتان : احداهما يقيم فيها الاروام وتدعى « نارلي قبو » . والاخرى يقيم فيها المسلمون وتدعى « يدي قله » . ومن يتبع خط الترامواي الى آخره يصل الى باب « يدي قله » عند الاسوار والقصر المعروف بهذا الاسم .

المسلك الثالث

من « بالق بازار » الى « طوب قبو »

طول المسافة ٦ كيلومترات و ٧٠٠ متر

يدخل في هذا المسلك الاقسام الثلاثة الاولى المار ذكرها في المسلك الثاني وهي : ١ — من « بالق بازار » الى ميدان ايا صوفيا . ٢ — من ميدان ايا صوفيا الى ميدان السلطان بايزيد . ٣ — من ميدان السلطان بايزيد الى « اقسراي » .

﴿ القسم الرابع ﴾

من « اقسراي » الى « طوب قبو »

طول المسافة كيلومتران و ٤٠٠ متر

في هذا الطريق خط للترامواي ايضاً ومن يتبع هذا الخط من « اقسراي » يجد علىَ اليمين جامع محمود باشا وعلى اليسار طريقاً يوءدي الى « سيلوري قبو » (باب سيلوري) ولا يوجد في هذا الطريق شيء يستحق الذكر وهو ينتهي في « طوب قبو »

المسلك الرابع

من « بالق بازار » الى ايوانسراي

طول المسافة تقريباً ٣ كيلومترات و ٧٠٠ متر

يبتدي هذا المسلك من الجسر الجديد . فالى يمين الجسر شارع يقال له شارع « بالق بازار » ويتفرع منه الى اليسار طريق يؤدي الى سوق مصر « مصر تشارشوسى » ومحل يدعى « اصمه التي » (تحت الداليه) والى اليمين طرق تؤدي الى ساحل القرن الذهبي . وفي الامام سوق تباع فيه انواع الزيت والزيتون والجبن ويليه سوق الفاكهة « يمش » . وهنا طريق — الى اليسار — يؤدي الى « تخته قلعه » و « اوزون تشارشي » . وبعد هذا الطريق بمسافة قصيرة يوجد محل يقال له « اودون قبو » (باب الحطب) وبعده بمسافه مطحنة للعسكر ثم الى اليسار شارع « اون قبان » (ميزان الدقيق) وهو يؤدي الى « زيرك يقوشي » (طلعة الزيرك) وجامع السلطان محمد و يلي هـذا

الشارع ساحة الجسر القديم ويقال لها ميدان « اون قبان »
ويوجد فيها الى اليمين مسجد يقال له جامع « يني سلطان » ويليه
الجسر القديم وهو جسر من الخشب طوله ٤٥٠ متراً والى يسارها
يوجد شارع يوءدي الى محل يدعى « جبالي » والسائر في هذا
الشارع يشاهد الى يساره دائرة حصر الدخان في الممالك
العثمانية وجامع الورد « كل جامعي » وهو في سفح التلة الخامسة
التي عليها جامع السلطان سليم ثم يصل الى محل يدعى « اياقبو » ·
وبعد مسافة قصيرة من هذا المحل يتفرع طريقان · احدهما الى
اليسار وهو يوءدي الى دار بطريركية الروم الارثوذكس وعلى طرفي
هذا الطريق تنمو الاشجار الغضة وهنا مقر غبطة البطريرك
والمدرسة البطريركية وفي آخر الطريق المذكور يوجد
مسجد يقال له « جامع فتحيه » · والطريق الثاني الى اليمين
ويوءدي الى باب الفنار « فنار قبو » وساحة الفنار · ومن هنا
يمتد الطريق الى محل يقال له « بلاط » وهو حي اليهود · ومنه
الى ايو انسراي لا يوجد من الابنية التي يجدر ذكرها سوى كنيسة
البلغار قائمة في الطرف الايمن من ساحل القرن الذهبي وهي تشبه

البرج وينتهي هذا المسلك عند جامع عتيق مصطفى باشا والبقعة من هذا الجامع الى جامع ابي ايوب الانصاري تعتبر خارج البلدة ٠

﴿ الاسوار ﴾

اسوار استانبول من اهم ما يمكن ان يراه السائح فيها وحيث ان بقعة استانبول شبه جزيرة مثلثة الزوايا كما ذكرنا قبلاً ٠ فتكون الاسوار منقسمة الى ثلاثة اقسام : ١ — اسوار ساحل القرن الذهبي ٢ — اسوار ساحل بحر مرمره وهذان القسمان يقال لهما اسوار الساحل البحري ٣ — اسوار البر ٠

﴿ اسوار الساحل البحري ﴾

تبتدي هذه الاسوار من قصر الدباغين «سبجيلر كوشك» في القرن الذهبي عند ايوانسرايي وتنتهي عند برج الرخام «مرمرقله» في ساحل بحر مرمره بقرب «يدي قله» والمسافة تبلغ نحو ٨ كيلو مترات ٠ على انه لا يتيسر للسائح ان يرى هذه الاسوار من الخارج الا من البحر ٠ وتوجد هنالك سفن وزوارق بخارية

تسير امام ساحل بحر مرمره من الجسر الجديد الى المحل الشهير «سان ستفانو» . فاذا ركب السائح احدى هذه البواخر يتمكن من روءية اسوار ساحل بحر مرمره فقط . ولكن اذا استأجر زورقاً خصوصياً يسير الى حيث يتمكن من مشاهدة اسوار ساحل القرن الذهبي وبحر مرمره جلياً .

اسوار ساحل القرن الذهبي

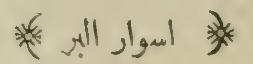
تبتدي هذه الاسوار من قصر الدباغين « سبجيلر كوشك » وهو كائن عند ملتقى نقطة ايو انسراي بالقرن الذهبي . وبعد هذا القصر بمسافة قصيرة يوجد مرسى الزوارق « قايقخانه » على ان القسم الاعظم من القرن الذهبي يعلوه الاسوار والمحلات التي يجدر ذكرها هنا بعد مرسي الزوارق هي «اودون قبو» (باب الحطب) ثم «مرمر كوشك» (قصر الرخام) ثم «دكرمن قبو» (باب المطحنة) ثم مستشفى السلطان محمود وفي الآخر توجد ساحة تدعى «كاغخانه» عند «سراي برونى» وهي ذات اربع قمم منها اثنتان مرتفعتان واثنتان متوسطتا الارتفاع . وهنا المتحف

العثماني «موز خانه» وقصر اللوءلوء «اينجلو كوشك» وهو آخر اسوار ساحل قرن الذهب .

اسوار ساحل بحر مرمره

تبتدي من موقع سراي بروني فيرى الناظر اولاً جنائن «كاخانه» وفنار «سراي بروني» وبعده جامع ايا صوفيا ونظارة العدلية ودائرة مجلسي النواب والاعيان وبعد ذلك يصل الى «آخور قبو» (باب الاصطبل) و«تشاتلادي قبو» (الباب المشقوق) وهنا يوجد خارج الاسوار مساكن قليلة وجامع صغير . ثم بعد مسافة يشاهد «قوم قبو» (باب الرمل) و«يني قبو» (باب الجديد) وهنا يوجد برجان شاهقان وبينهما باب كبير يدعى بهذا الاسم . ومن هذه النقطة الى محل يقال له «صماتيه» لا يوجد اسوار بل بساتين ومساكن يسكن اكثرها الارمن ويقال لهذه البقعة «يني محله» (المحلة الجديدة) . فالاسوار هنا متهدمة والبروج منفردة حتى باب «صماتيه» وفي هذا المكان ايضاً الاسوار متهدمة . وبعد ذلك يأتي «نارلي قبو» (باب الرمان) وفي الاخر

باب «يدي قله» (البروج السبعة) وهنا يوجد برج مربع من الرخام يقال له «مرمر قـله» وهو آخر اسوار ساحل بحر مرمره واستانبول معاً ·



اسوار البر

من برج الرخام « مرمر قله » الى ايو انسراي
طول المسافة ٦ كيلومترات و١٦٧ متراً

في هذه القطعة يشاهد اهم الاثار القديمـة في الاستانة · ويستطيع السايح ان يذهب الى هذا المكان اما بسكة الحديد او الترامواي ثم يمشي على الاقدام او يركب حيواناً من «يدى قله» الى القرن الذهبي اي من « مرمر قله » الى ايو انسراي · وبين هذين الموقعين يوجد سبعة ابواب : ١ — باب يدى قله ٢ — باب سيلورى « سيلوري قبو » ٣ — باب المولويه « مولو يخانه قبو » ٤ — باب المدفع « طوب قبو » ٥ — باب ادرنه «ادرنه قبوسي» ٦ — الباب الاعوج «اكرى قبو » ٧ — باب ايو انسراي وهذا وصف الاقسام الكائنة بين هذه الابواب :

١ — من برج الرخام « مرمر قله » الى باب « يدى قله »

طول المسافة ٦٤٠ متراً

هنا اذا وقف السائح متجهاً الى البر ووراءه بحر مرمره يرى الى اليسار بئر « يدى قله » والى اليمين برج الرخام « مرمر قله » وباباً صغيراً مسدوداً · ثم يجد في الطريق ضريحاً وبعد الضريح يرى برج الرومان والقسم الرابع من برج الرخام · وهناك باب لمرور سكة حديد ادرنه ويليه برج يدعي برج السبع وباب عليه نقوش ذهبية وخلفه ثمة برج كبير · وهذا البرج هو قصر « يدي قله » · ويوجد تجاه الباب المذهب في البر اي في الجهة اليسرى مستشفى الارمن وبعد ١٠٠ متر من الباب المذكور يوجد جسر من حجر مبني فوق خندق فاذا عبر المار هذا الجسر وصل الى باب « يدى قله » وامام هذا الباب من الداخل طريق ينتهي فيه خط الترامواي ويوجد فوق الباب — من الداخل — رسم نسر وهو اثر من آثار الرومانيين القدماء

٢ — من باب « يدى قله » الى « سيلوري قبو »

طول المسافة كيلومتر و٣٣٦ متراً

بعد اجتياز باب «يدى قله» توجد الي اليسار عدة منازل ومقبرة ومستشفى للروم والى اليمين برجان مربعان وبينهما باب يدعى باب «رجيوم» ومن اراد الدخول في هذا الباب فعليه ان يعبر جسر الخندق وفي الداخل يجد كنيسة «نوتردام» الكبرى · بعد ذلك يوجد في الجهة اليسرى مقبرة كبيرة فيها ضريح تبلن علي باشا وهو رجل الباني اشتهر بسعيه وراء غاية استقلال البانيا عن الدولة العلية · وعلى مسافة من تلك الجهة باب مذهب ذو ثلاثة مداخل مقوسة كائن فوق الخندق ويقال له «سيلوري قبو» (باب سيلوري)·

وهذا الباب عبارة عن بناء قائم بين برجين كلاهما منحني الاضلاع احدهما نمرة ٣٤ والثاني ٣٥ وهو المدخل الى جامع « قادين ابرهيم باشا» حيث يقيم الدراويش وبعد الباب طريق ينتهي الى احد مفارق اقسراي السنة المتقدم ذكرها· واما

خارج الباب فيوجد طريق قرية سيلوري وهنا في الجهة اليسرى مقبرة واثار مجرى ماء كان يجري الى داخل استانبول والى اليمين برج سيلوري · وهنا مدخل يصعد فيه على سلم الى دار يقال لها «بالقلي» اي ذات السمك ودعيت بهذا الاسم لانه يوجد فيها صهريج تعلوه قبة تعد من الاثار القديمة وفيه كثير من سمك المرجان الاحمر

٣ — من «سيلوري قبو» الى باب دار المولوية «مولويخانه قبو»

طول المسافة ٩١٣ متراً

توجد في هذا المكان في الجهة اليسرى مقبرة والى اليمين بعد ٢٠٠ متر من هناك يوجد برجان متهدمان و بينهما باب استحكام حربي وبعد ٤٥٠ متراً من هذين البرجين توجد مقبرة صغيرة للروم ومقبرة كبيرة للمسلمين ويقال للاخيرة « ايازمه » و بعدها بمسافة قصيرة يصل السائر الى باب دار المولوية «مولويخانه قبو» · وهو بناء كائن بين برجين عظيمين مربعين احدهما يعرف بنمرة ٤٩ والثاني ٥٠ وهنا توجد تكية دراويش المولوية ·

٤ — من باب دار المولوية «مولويخانه قبو» الى «طوب قبو»
طول المسافة ٩١٣ متراً

توجد بجانب البـاب من الطرف الايسر قهوة منفردة وتاتي بعدها قرية يقال لها «كوتشك بالقلي» وتلي القرية بقعة واسعة يقال لها واحة داود باشا وتوجد فيها القشلة المعروفة بهذا الاسم . ولهذه الواحة في التاريخ شأن يذكر ذلك لان جيش السلطان محمد الفاتح عسكر فيها عند فتح القسطنطينية . ثم ان القشلة ايضاً مشهورة في التاريخ اذ نزلت فيها العساكر الفرنساوية التي اشتركت مع جنود الدولة العلية في حرب القريم . كما وهي اول قشلة احتلها جيش الحرية اخيراً بقيادة محمود شوكت باشا البغدادي عندما زحف الى الاستانة وحاصرها على اثر فتنة ١٣ ابريل من السنة ١٩٠٩ الحالية التي عقبها خلع السلطان عبد الحميد وتولية السلطان محمد الخامس .

ثم انه بعد ٦٠٠ متر من باب دار المولوية يوجد باب صغير مسدود بحائط قائم بين برجين وعلى مسافة قصيرة من هناك يوجد «طوب قبو» اي باب المدفع . — وسمي كذلك

من حادثة تاريخية خلاصتها ان الترك في وقت حصار القسطنطنية وضعوا اكبر مدافعهم هناك · وهو باب قديم مبنى في عهد الرومانيين · وفي المكان المذكور داخل الباب ينتهي خط الترامواي الممتد من «اقسراي» وفيه الى اليسار كنيسة للارمن واخرى الروم تدعي كنيسة القديس نيقولا ·

٥ — من « طوب قبو » الى « ادرنه قبوسى »

طول المسافة كيلومتر و ٢٢١ متراً

الارض بين هذين البابين ترتفع وتنخفض فالذاهب من «طوب قبو» ينزل الى وادٍ ثم يصعد طالعة فيجد في الجهة اليسرى فوق القمة قشلة الطوبجية ويقابل هذه القشلة جامع قائم فوق الاسوار · وهناك نهر شتوي يجري ماؤه في الشتاء من محل يدعى «مالتبه» وينشف في الصيف · ومكان يقال له « صولي قله » اي البرج المائي وتأوى اليه عشيرة من النور يحترف افرادها صنعة الحدادة وهذه العشيرة بعد اقامتها في هذا المكان بدلت اسمه باسم «ينى باغجه» اي الحديقة الجديدة ؟ !

بعد الوادي توجد بركة ماء يقال لها بركة بكار بكي وبجانبها شجرة صفصاف كبيرة وتجاهها في السور باب صغير وبعد هذا المكان باب ادرنه ومقبرة للمسلمين

« ادرنه قبوسى » اي (باب ادرنه) — هذا الباب ينتهي اليه الطريق الذي يمتد في البلدة على تلالها الست. وخارج الباب توجد بركة ماء وطريق يوءدي الى مدفن ابي ايوب الانصاري

٦ — من « ادرنه قبو » الى « اكرى قبو »

طول المسافة ٩٥٠ متراً

في الجهة اليمني يوجد مسجد يقال له جامع « مهرماه » وهو جميل المنظر وفي الجهة اليسرى كنيسة القديس جورج للروم الارثوذكس ويفصل ما بين هذه الكنيسة والسور طريق فالسالك هذا الطريق يجد الى يمينه منازل للاروام واذا تقدم مسافة ٢٠٠ متر يصل الى سلم مزدوجة توصل الى الاسوار ثم يلي هذا المكان جامع خيريه وبعد ٢٥٠ متراً

يصل الى « تكفور سراي » وهنا طريق ذو اربعة مفارق وجامع «عادل شاه قادين» . فاذا تقدم نحو السور يصل الى «اكرى قبو» اي الباب الاعوج . وهنا يوجد سور ضخم مشيد فيه ٢٠ برجاً من البروج الكبيرة ويقال لهذا السور «سور هرقل» وعند منتهى الطريق توجد كنيسة للروم ثم طريق يؤدي الى المحلة المعروفة باسم « بلاط »

٧ — من « اكرى قبو » الى ابو انسراي

طول المسافة ٧٠٠ متر

من « اكرى قبو » ينحني الطريق انحناءً كثيراً . وفي هذا الطريق عدة بروج منها برج اندروني وبرج بازيل ويمتاز فيها برجان هائلان . الاول برج اسحاق « انجه » والثاني برج « اينما » ويليه السجن المعروف بهذا الاسم ايضاً . وهناك يزدوج السور فينقسم الى قسمين خارجي وداخلي وترتفع فوق السور الداخلي خمسة بروج كبيرة ومن هنا يرى الناظر مقبرة يليها المسجد المعروف بجامع «عتيق مصطفى باشا» ثم ايو انسراي .

﴿ تتمة ﴾

لقد وصفنا للقاري استانبول بجميع اطرافها بصورة عمومية ولكن بقي علينا ان نصف بعض الاماكن التي لم يمكن ذكرها مع المسالك العمومية المتقدمة · وهذه الاماكن هي الاتي بيانها :

من « بالق بازار » الى شارع محمود باشا

يوجد امام ميدان « بالق بازار » مسجد يقال له « يني جامع » والى يساره طريق ينتهي الى ممر مقوس يعلوه بناء · فاذا اجتاز المار هذا الممر يجد الى اليمين مقبرة والده سلطان ثم ساحة « يني جامع » ويلي موضعها سوق · والى اليسار ساحة تشغل طرفها الجنوبي دائرة البوستة العثمانية وطرفها الشمالي البنك العثماني · وتوجد بعد هذه الساحة الى اليمين مدافن السلاطين وباب سوق مصر « مصر تشارشوسى » ثم تتفرع في الجهة اليسرى عدة طرق تؤدي الى الباب العالي · وبعدها يصل السائر الى ساحة في صدرها ادارة فرع بنك « كريدي

ليونه» في العاصمة ويكون الى اليمين «حمام سلطان» وبين بنك كريدي ليونه وحمام سلطان طريقان احدهما وهو الايمن يؤدي الى «اوزون تشارشى» والثاني — الايسر — الى شارع محمود باشا وينتهي هذا الشارع عند احد ابواب السوق الكبير «بيوك تشارشى» وفي هذا الشارع مخازن تباع فيها الملابس ولوازم السفر علَى اختلاف انواعها ·

من «بالق بازار» الى «مرجان يقوشى»

يمتد من يمين ميدان «بالق بازار» شارع يعرف باسم شارع «بالق بازار» كما تقدم ذكره في المسلك الرابع ويتفرع منه الى اليسار درب قصير ينتهي عند باب سوق مصر «مصر تشارشوسى» وهذا السوق تباع فيه اصناف العطارة وينتهى الى اربعة مفارق اذا وصل اليها المار وجد امامه باباً ثم طريقاً يؤدي الى شارع محمود باشا ويكون الى يساره طريق يوصل الى شارع الباب العالي وعن يمينه باب اخر فاذا خرج من هذا الباب يجد شارعاً توجد في اوله حوانيت يباع فيها

الفستق واللب ونحو ذلك وفي وسط هذا الشارع ايضاً حوانيت باعة الحصر وفي نهايته جامع رستم باشا وهنالك اربعة طرق . الطريق الايمن منها يؤدي الى اسكلة الفاكهة « يمش اسكله سى » والطريق الذي الى الامام ينتهي الى شارع يقال له « كوتنك بازار » ومنه الى « اون قبان » فالجسر القديم والطريق الايسر هو شارع « تخته قلعه » ويوجد فيه في الجهة اليمنى الحمام المعروف بهذا الاسم . وبعده طلعة فيها حوانيت الخراطين وعمال ادوات التدخين وعند منتهى هذه الطلعة يبتدي شارع « اوزون تشارشي » ويتفرع منه الى اليسار طريق يؤدي الى الجسر القديم والى اليمين زقاق فالداخل في هذا الزقاق يجد طلعة ذات درجات فاذا طلعها يصل الى محل يقال له « مرجان يقوشي » اي طلعة مرجان . وهنالك الى اليمين طريق يؤدي الى جامع السليمانيه وجدران نظارة الحربية وتكون طلعة مرجان في الوجه وهي عبارة عن شارع واسع فيه مدرسة مرجان الاعدادية يميناً وباب نظارة الحربية وبرج الحريق يساراً .

﴿ المحلات المشهورة ﴾

في الاستانة كثير من الابنية التاريخية العظيمة والاثار القديمة ومن تلك الابنية كثير من الجوامع والكنائس ·

في الاستانه ٤٨١ جامعاً منها ٨٩ جامعاً محولة من كنائس · واليك بيان اسماء المهم من تلك الجوامع مع نبذ عنها ونميز منها ما كان محولاً من كنيسة بعلامة خط عرضي صغير بين نقطتين هكذا ÷

فاهم الجوامع هي الجوامع العشرة الآتية اسماؤها :

جامع السلطان احمد · السلطان بايزيد · السلطان سليمان · السلطان محمد الفاتح · ايا صوفيا · ايا صوفيا الصغير · رستم باشا · محمد باشا صوقولي · شهزاده · يني جامع · ويليها بالاهمية عشرون جامعاً غيرها وهذا وصف القسمين من هذه الجوامع نذكر اسماءها بحسب ترتيب حروف الهجاء :

جامع ابي ايوب الانصاري · — اقدس جامع في الاستانة فيه ضريح رافع اللواء النبوي السيد ابو ايوب الانصاري ·

وفي هذا الجامع تقيم الدولة العلية العثمانية حفلة تقليد السيف وهي حفلة تقام كلما ارتقى امير من آل عثمان الى عرش اجداده ونودي به سلطاناً فيذهب السلطان الجديد الى هذا الجامع ويقلد سيف عمر بن الخطاب في حفلة عظيمة تقوم مقام التتويج عند ملوك اوربا . وعند تقليد السيف يصلي ركعتين عند ضريح ابي ايوب الانصاري .

واما باني هذا الجامع فهو السلطان محمد الفاتح وله قبة كبيرة وعدة قبب صغيرة ومأذنتان . وفي الجهة الشمالية تربة والدة السلطان سليم الثالث وتربة مخصوصة لدفن رجال الدولة العظام .

جامع الخرقة الشريفة . — بنته والدة السلطان عبد المجيد وهو في الطرف الجنوبي من التلة الرابعة وتوجد حوله حديقة واسعة مسورة بدرابزين من حديد .

جامع السلطان احمد . — كائن في « آت ميدانى » وهو جامع كبير متسع وله ست مآذن شاهقة . ومما يذكر من تاريخ هذا الجامع ان السلطان احمد الاول المسمى المسجد باسمه كان

في وقت بنائه يشتغل مع العملة مرة في الاسبوع اكتساباً للاجر والثواب . وفيه ساحة كبيرة يفتح فيها سوق كل يوم اربعاء . وهناك تربة السلطان احمد كائنة الى يسار الجامع المذكور وهي ذات قبة كبيرة ومدفون فيها السلطان احمد الاول والسلطان عثمان الثاني والسلطان مراد الرابع .

جامع السلطان بايزيد . — ويقال له جامع الطيور ايضاً وهو قائم فوق التلة الثالثة في استانبول في الميدان المسمى باسمه تجاه نظارتي الحربية والمالية وله ماذنتان . وفي فناء الجامع قبة مرفوعة على اعمدة بعضها من الرخام الابيض وبعضها من الرخام الاحمر وتحتها بركة ماء . وله رواق محيط بالفناء المذكور من الجهات الاربع قائم على عشرين عموداً كل عمود منها قطعة واحدة بينها عشرة اعمدة من الاحجار القديمة وستة من حجر الغرانيت واربعة من الحجر العقيقي . وتوجد وراء هذا الجامع حديقة فيها مدفن السلطان بايزيد الثاني .

جامع السلطان سليم . — على التلة الخامسة يشرف على القرن الذهبي وله ماذنتان وفيه مكتبة وفي داره مدافن

للسلطان سليم الاول و بناته والسلطان عبد المجيد ·

جامع السلطان سليمان · — ويقال له «سليمانيه» ايضاً · مسجد جامع بين الفخامة والرونق وجمال المنظر · وهو كائن على التلة الثالثة ويطل علَى الجسر الجديد والجسر القديم وعلَى القرن الذهبي وقسم من البوسفور وساحليه · بناه المهندس التركي الشهير «سنان» وله اربع مآذن وفي الحرم يوجد رواق مبني علَى اربعة وعشرين عموداً منها عمودان من الرخام السماقي وعشرة اعمدة من الرخام الابيض واثنا عشر عموداً من الغرانيت الوردي وبين كل عمودين قبة صغيرة · ويدخل الى الحرم من ثلاثة ابواب والباب المتوسط يخرج منه الى فناء الجامع وهو مبلط بالرخام الاحمر ·

وتوجد في الجهة الشرقية من الجامع تربة فيها ضريح السلطان سليمان الاول وهو عبارة عن مدفن تحت قبة مشيدة على اربعة اعمدة خضراء · وفوق هذه القبة قبة اخرى مرفوعة على ثمانية اعمدة منها اربعة من الرخام الابيض والاخرى من الرخام السماقي وهذه الاعمدة مزينة بالاحجار البلورية وتوجد

في القبة ثريا من البلور · وحيطان الضريح مبنية من الخزف الصيني البديع وبجانب ضريح السلطان سليمان الاول هناك ضريح السلطان سليمان الثاني والسلطان احمد الثاني وتجاه الاخير مدفن روشنك سلطان ·

ثم ان هذا الجامع محاط بسور طوله الف قدم وفيه عشرة ابواب في وسطه مدرسة لطلبة العلم ومكتبة · وفي الشمال الغربي من الجامع توجد دار المشيخة الاسلامية الجليلة ·

جامع السلطان عبد الحميد الاول · — هو جامع مبني من الرخام الابيض كائن في « باغجه قبو » بقرب البوسته والبنك العثماني · وفي منتهاه بركة ماء بديعة الاتقان وتجاهها مدفن السلطان المشار اليه مزيناً بالنقوش ·

جامع السلطان محمد الفاتح · — واقع على التلة الرابعة · بناه المهندس « خرستودولاس » بامر السلطان محمد الثاني على انقاض كنيسة « سان ابوتر » · وقد اصابته احدى الزلازل فانهدم ثم اعاد بناءه السلطان مصطفى الثالث · وهذا الجامع يشاهد من البحر من مسافة بعيدة وله مادنتان ·

جامع الوالده « والده جامعى » — كائن في « اقسراى »، انشأته والدة السلطان عبد العزيز وهو اصغر الجوامع التي شيدها السلاطين وله ماذنتان ومحاط بدرابزين من حديد و يوجد تجاهه مدفن بانيته ولهذا المدفن على دائره نوافذ مذهبة يمكن روءية داخله منها٠

÷ جامع الورد « كل جامعى » — (كنيسة « سان تيوءدوس») وهو كائن بقرب « ايا قبو » في محـلة « كوتشك مصطفى باشا » اما تاريخ بناء هذا الجامع فمجهول٠

÷ جامع ايا صوفيا٠ — موقعه على التلة الاولى وهو ذو اربع ماذن بينهن قبة كبيرة وفي جهتيه الشرقية والغربية صفان من القبب الصغيرة وله باب في الجهة الغربية مربـع الشكل مزين بالنقوش البديعة وعلى جانبيه ستة اعمدة من الرخام وله ايضاً في الجهة الشمالية تسعة ابواب كلها تفتح الى رواق طوله ٦٠ متراً وعرضه ١٠ امتار يقابلها فيه تسعة ابواب اخرى من النحاس للدخول الى فناء الجامع الداخلي ٠ والجامع في الداخل مربع الشكل تقريباً طوله ٧٥ متراً و٦٤ سانتيمتراً وعرضه ٧٠

متراً وفي وسطه القبة وقطرها ٣١ متراً و٣٨ سانتيمتراً من الداخل و٣٢ متراً و٦٤ سانتيمتراً من الخارج فتكون كثافة بنائها مجرداً متراً و٢٦ سانتيمتراً · وهي قائمة على اربعة اعمدة جسيمة يصل بين كل عمودين منها قوس كبير · اما علو القبة اعتباراً من سطح الارض فيبلغ ٦٥ متراً ولها اربعون نافذة للنور · ويوجد خارج بناء هذا الجامع تربة مشيدة فيها مدافن كل من السلطان مصطفى والسلطان ابرهيم والسلطان مراد الثالث والسلطان محمد الثالث ·

جامع ايا صوفيا الصغير «كوتشك ايا صوفيا» · — كائن في ساحل بحر مرمره في الجهة الجنوبية من «آت ميداني» بالقرب من الباب المشقوق «تشاتلادى قبو» وخط سكة الحديد ·

جامع بياله باشا · — في محلة قاسم باشا في الوادي المسمى باسمه مبني بين اشجار السرو · ويمتاز عن غيره من الجوامع بمأذنته فهي — بدلاً من ان تكون في احد جوانبه — قائمة فوق مدخله ·

جامع خصكى · — كائن في «سيلوري قبو» على التلة السابعة بناه السلطان سليمان الاول ومدفون فيه حرمه خصكي

سلطان ·

÷ جامع خوجه مصطفى باشا — (دير اقديس اندراوس) حوَّله الى جامع الوزير مصطفى باشا وهو كائن في الشمال الغربي من صماتيه · وفيه تربة وهذا الجامع محاط بزنجير مربوط طرفه بشجرة سرو قديمة ولهذا الزنجير خرافة يتناقلها الجهلاء مؤداها ان كل من انكر شيئاً حقيقياً وجلس تحت هذا الزنجير فهو يسقط على رأسه واذا كان صادقاً في انكاره فالزنجير لا يتحرك ·

÷ جامع خيريه · — جامع سامك البنيان محول من دير وهو كائن بقرب باب ادرنه ·

جامع داود باشا · — هو اول جامع بني في استانبول قبل فتحها كائن في طريق سيلوري قبو · وكان بناؤه في عهد الامبراطور مانويل الثاني باجبار السلطان بايزيد يلديرم · ومما يذكر من امر هذا الامبراطور انه لما هاجم السلطان بايزيد القسطنطنية بخيله ورجاله في عهده استعان بملوك اوربا لصد الجيش المهاجم فانجدته اوربا الغربية بجيش مؤلف من

الفرنساويين والالمان والمجر · غير ان هذا الجيش لم يجدِ الامبراطور نفعاً · فان السلطان بايزيد هزمه وتغلب على كل قوته في سنة ١٣٩٦ ولكنه رفع الحصار سنة ١٤٠٢ حين اضطر لمحاربة التتر·

جامع رستم باشا · — كائن في محل يقال له « تخته قلعه » بناه رستم باشا قرين « مهر ماه » ابنة السلطان سليمان الاول · التي اشتهرت بالجمال البارع حتى كان يقال عنها ان الاسم مطابق للمسمى · وذلك لان « مهرماه » معناه شمس الاقمار · والجامع المذكور مزين بالخزف الصيني ·

جامع شهزاده · — بناه السلطان سليمان الاول تذكاراً لولده شهزاده محمد وفيه ساحة كبيرة تفتح فيها سوق عمومية كل يوم ثلثاء · وله ماذنتان وقبته مرفوعة على اربعة اعمدة من حجر الغرانيت ويوجد فيه بعض اعمدة من الرخام · وفيه مدرسة لطلبة العلم واما مدفن شهزاده فكائن في الجهة الشرقية من الجامع ·

جامع عتيق علي باشا · — بقرب الحجر المطوق « تشنبرلي

طاش » وله ماذنة كثيرة الزوايا شيده علي باشا صاحب الصدارة العظمى في عهد السلطان سليمان الاول . وله قبة عالية وفيه رواق قائم على ستة اعمدة منها اربعة من الرخام واثنان من حجر الغرانيت .

÷ جامع عتيق مصطفى باشا — بقرب باب ايوانسراي محول من كنيسة كانت تدعى كنيسة القديس بطرس . وفي مدخله مدفن جابر بن عبد الله الذي مات شهيداً وقت حصار القسطنطنية مع ابى ايوب الانصاري .

÷ جامع فتحيه . — كائن في آخر وادي الفنار وهو جامع قديم مبني من زمان البزانطيين وله ماذنة واحدة .

جامع قليج علي باشا — كائن في نظارة طوبخانه تجاه بركتها المشهورة بناه الاميرال قليج علي باشا بمعرفة المهندس التركي المشهور (سنان) وفيه ملجأ ومطعم للفقراء .

جامع لا له لى . — في محلة اقسراي بناه السلطان مصطفى الثالث وله ماذنتان وفيه خمسة اعمدة من الرخام الابيض وله باب من جهة اقسراي امامه بركة ماء ومدفن السلطان

المشار اليه ·

÷ جامع محمد باشا صوقولي · — محول من كنيسة باسم القديس انسطاسى وهو في الجنوب الغربي من «آت ميداني» وفي طريق « علي باشا يقوشي » وفيه تربة واشجار وله مأذنة كثيرة الزوايا

جامع محمود باشا · — في اخر شارع « يرلطان » بناه الوزير محمود باشا وله دار رحبة الفناء فيها قهوة عمومية وفي احد جوانبه توجد تربة نامية فيها الاشجار ·

جامع « مهرماه » (شمس الاقمار) · — واقع على القمة السادسة بقرب باب ادرنه وتوجد بجواره مدرسة وحمام · وكانت قد اصابته زلزلة فسقطت ماذنته وتهدم ثم تجدد بناوءه حديثاً ·

÷ جامع ميراخور · — محول من كنيسة باسم (القديس جورج) وهو كائن عَلَى مقربة من « نارلى قبو » بجوار « يدى قله » وله رواق عرضه ١٢ متراً و٥٦ سانتيمتراً قائم عَلَى اربعة اعمدة من الرخام الابيض وعمودين مربعي الشكل · وهذا الجامع طول الحرم فيه ٢٥ متراً و٤٢ سانتيمتراً وعرضه ٢٤

متراً و٩٤ سانتيمتراً وهو قائم عَلَى صفين من الاعمدة كل صف يشتمل على ١٢ عموداً وله سقف من الخشب المنقوش · والاعمدة القائمة في طرفه الايسر مركبة من الاجر والاخرى من الخشب وخارجه مطعم مجاني لطلبة العلم ·

جامع « نور عثمانيه » · — كائن على التلة الثانية تجاه باب السوق الكبير « بيوك تشارشى » وهو مبني من الرخام عَلَى طراز بديع وله ماذنتان ·

يني جامع (الجامع الجديد) · — كائن في صدر ميدان « باق بازار » مبني بامر والدة السلطان مراد الرابع والسلطان ابراهيم الاول · وقد استمر بناؤه زيادة عن خمسين سنة وموقعه اهم مركز في استانبول تجاه الجسر الجديد وله ماذنتان وهو مرتفع عن الطريق ويصعد اليه عَلَى سلم كثيرة الدرجات · ولهذا الجامع بابان احدهما تجاه الجسر الجديد والاخر في الجهة المقابلة له · وفي جهته الشرقيه تربة فيها ضريح والدة السلطان المشار اليها وضريح السلطان محمد الرابع والسلطان مصطفى الثاني والسلطان محمود الاول والسلطان عثمان الثالث ·

تربة السلطان محمود — كائنة في شارع « ديوان يولى » قرب الحجر المطوق « تشنبرلى طاش » وهي وسط حديقة صغيرة محاطة بدرابزين من حديد وفيها بركة من الرخام الابيض · وتحتوي عَلَى مدافن السلطان محمود وحرمه وابنه السلطان عبد العزيز وهذه التربة مخصصة لدفن رجال الدولة الذين يشتهرون بخدمتها وبخدمة الوطن · وفي هذه التربة نفسها دفن المرحوم حسن فهمي بك محرر جريدة سربستي الذي قتل في النصف الاول من شهر ابريل سنة ١٩٠٩ وكان لمصرعه دوي هائل في المملكة وجميع الدوائر السياسية ·

﴿ الكنائس ﴾

بما ان اكثر الكنائس المهمة متحولة الى جوامع والباقي منها ليس له اهمية تاريخية تذكر · فلذلك نقتصر على ذكر الكنائس الآتية وهي الاهم :

كنيسة الروم الارثوذكس — كائنة في استانبول في الجهة المعروفة باسم « فنار » وهي تنقسم في داخلها الى ثلاثة

اقسام منفصلة عن بعضها باعمدة من خشب ويوجد فيها جناحان مرتفعان للنساء . وفي دار هذه الكنيسة مقر غبطة البطريرك .

كنيسة (القديس بطرس) للروم الكاثوليك — كائنة في غلطه في شارع « بنجشبنه بازاري » اي سوق الخميس .

وتوجد في « بك اوغلى » عدة كنائس كاثوليكية اهمها الكنيسة الكتدرائية الكائنة في شارع « بنغالتى » ثم كنيسة « سانت ماري » وكنيسة « سان انطوان » وهما كائنتان في شارع « بك اوغلى » والاخيرة قريبة من سفارة فرنسا . وتوجد هناك ايضاً ثلاث كنائس للروم الارثوذكس وكنيستان للارمن .

﴿ السرايات السلطانية ﴾

في العهد الماضي كانت زيارة السرايات السلطانية من الامور العسيرة (وعسى ان لا تكن كذلك في هذا الدور الدستوري) فلم يكن يتسنى لاحد دخول احدى هذه السرايات

الا بتوصية خاصة من احد كبار الموظفين · وكان الاجانب كذلك لا يستطيعون مشاهدتها الا بتوصية من سفرائهم · واهم هذه السرايات : سراي « طولمه باغجه » وسراي « بكلربكي » وسراي « يلديز » وسراي « تشراغان » وسراي « طوب قبو » ·

سراي « طولمه باغجه » — كائنة على شاطئ البوسفور في ساحل روم ايلي · وهي مؤلفة من عدة قصور كلها مبنية من الرخام الابيض الناصع ومحاطة من جهة البر باسوار سامكة البنيان بحيث لا يمكن ان يرى داخلها الا من جهة البحر · وفي هذه السراي اقام السلطان عبد المجيد والسلطان عبد العزيز في زمان حكمهما وفيها خلع السلطان عبد العزيز ثم نقل منها هو وحرمه في زورق الى سراي « تشراغان » ومن ذاك الوقت لم يعد يقيم فيها احد · غير ان السلطان السابق عبد الحميد كان ياتي اليها في العيدين عيد رمضان وعيد الاضحى فتجري فيها رسوم المعايدة الرسمية · وكان يستقبل فيها الملوك والامراء الكبار عند زيارتهم للاستانة رسمياً · واما الان فقد عاد الى هذه السراي مجدها وبهاؤها اذ حل فيها جلالة مولانا السلطان

محمد خان الخامس · اطال الله عمره وايد عرشه واعز ملكه وجعل عصره السعيد عصر فلاح ونجاح للامة النبيلة العثمانية ·
اما من حيث البناء فسراي « طواله باغجه » فخيمة عظيمة وهي مبنية على الطراز الغربي بهندسة بالغة الجمال · وقد قدر ما نفق على بنائها بمبلغ ثمانية ملايين من الليرات العثمانية · وتوجد فيها مرايا كبيرة سعة كل منها ٣٠ متراً مربعاً وفيها ثريا ذات ٢٥٠ شمعة · ولا يمكن للزائرين ان يدخلوا منها سوى قاعة الاستقبال وقاعة البالو الكبيرة وقاعة الجلوس وقاعة العرش السلطاني الاسمى · وفي طرف السراي الغربي توجد دار الخزينة الخاصة وفي طرفها الشرقي المطبخ والصيدلية ·

سراي « بكاربكي » · — كائنة على ضفة البوسفور في ساحل الاناضول في سفح تلة « بلغورلي » · وهذه السراي مبنية من الرخام الابيض وقد بناها السلطان عبد العزيز وهي الان غير مسكونة ولها رصيف على الشاطي محاط بدرابزين من حديد · وفي داخلها في الطبقة الاولى قاعة كبيرة مزينة باعمدة من الرخام وفي وسط هذه القاعة بركة من الرخام ايضاً ويصعد

منها الى الطبقة الثانية على سلم تنتهي الى قاعة فخيمة للجلوس ولها عدة شبابيك تطل على البوسفور ·

سراي « يلديز » · — هذه السراي الشهيرة شادها السلطان عبد الحميد · وهي كائنة في محل يمتد من بشكطاش الى « اورته كوى » على رابية عالية وسميت « يلديز » — اي الكوكب — لعلو مكانها ومكانتها وهي واسعة الاطراف كثيرة الاشجار والحدائق ذات قصور عالية ودور جميلة مبنية من الرخام الابيض · وتقدر المبالغ التي صرفت عليها بنحو ثمانية ملايين جنيه اما الان وقد خلع السلطان الذي بناها فلا يعلم ماذا يكون من امرها وانما يقال ان الحكومة سلمتها الى محافظة العاصمة ·

سراي « تشراغان » · — كائنة ما بين « بشكطاش » و « اورته كوى » على شاطىء البحر مستطيلة البناء تشتمل على عدة قصور وهي مشهورة بانه سجن وتوفي فيها السلطان عبد العزيز بعد خلعه عن عرش السلطنة ثم سجن فيها السلطان مراد الخامس ايضاً · بعد خلعه · ما ينوف عن تسع وعشرين سنة

وتوفي فيها ايضاً · وهي التي طلب السلطان عبد الحميد الثاني بعد خلعه ان يقضي فيها بقية ايام حياته فما اجيب طلبه ·

سراي « طوب قپو » — لهذه السراى الكبيرة اهمية عظيمة من حيث تاريخها ومحتوياتها فان فيها الآثار البزانطية والتحف والمرصد والخرقة الشريفة النبوية · وهي في موقع بديع المنظر يشرف على بحر مرمره والبوسفور والقرن الذهبي معاً · وهذه البقعة هي اول نقطة بنيت من الاستانه · ثم ان سراي «طوب قپو » هذه محاطة بجدران مرتفعة تشبه الاسوار في جهتي البر والبحر على السواء وفسحتها الداخلية عبارة عن حديقة واسعة الاطراف مشيدة فيها عدة قصور متفرقة من غير ترتيب ولا انتظام وتنقسم الى ثلاثة اقسام : ١ — الحديقة ٢ — ديوان الانكشاريه ٣ — السراي ·

الحديقة - يدخل اليها من اربعة ابواب · الاول كائن عند منتهى القرن الذهبي ويقال له « يالي كوشك قپو » (باب الساحل) · والثاني بقرب محطة سكة الحديد ويدعى « دمير قپو » (باب الحديد) · والثالث باب « صغوق تشمه » ·

والرابع باب همايون الكائن في « سراي ميداني » خلف جامع ايا صوفيا · وهذه الحديقة تنقسم الى قسمين قسم مرتفع وقسم منخفض · فالقسم المنخفض مدخله من باب « صغوق تشمه » والداخل يجد الى اليمين طلعة توصل الى القسم المرتفع من الحديقة ويجد بعد هذه الطلعة بعض قبب من آثار البزانطيين · ويرى الى اليسار حديقة محاطة بحائط واطيء وبعدها طريق يؤدي الى « دميرقبو » وعند مدخل هذا الطريق توجد الى اليمين مدرسة الطب العسكرية (وقد نقلت هذه المدرسة حديثاً الى مدرسة حيدر باشا) وتقابل الطريق من الطرف الايمن ساحة واسعة تنمو فيها الاشجار وهنا يوجد باب « يالي كوشك » والى يمين هذه الساحة جدران القسم المرتفع من الحديقة والى يسارها يوجد طريق سكة الحديد وفوقه جسر يوصل الى الساحل · وفي القسم الاعلى من هذه الحديقة يوجد قصر بغداد وفي القسم الاسفل قصر « كلخانة » المشهور وهو القصر الذي قريء فيه الخط الشريف السلطاني المعروف بخط « كلخانه » في اول عهد السلطان عبد المجيد بشأن الاصلاح في الدولة ·

ويوجد في الساحل قصر مستعمل الان كمخزن للعسكر .
وعند هذا المخزن يوجد حجران كانهما سمكتان ولهما اهمية
تاريخية .

ديوان الانكشارية — كائن في القسم الاعلى من الحديقة
المذكورة ومدخله من باب همايون وهذا الباب مبني من
الرخام الاسود وله عمودان من الرخام الاخضر فالداخل منه
يجد الى اليمين طريقاً يوءدي الى مستشفى « كلخانة » والى اليسار
طريقاً يوءدي الى الديوان وفي اثناء هذا الطريق يرى السائر
كنيسة « سان ارن » القديمة وهذه لا يسمح بالدخول اليها
وبعدها يوجد ضريح يقال له مدفن الدرويش ويليه
« الضربخانة » ثم طريق منحدر يوصل الى باب « صغوق تشمه »
وفي صدر الحديقة ديوان الانكشاريه .

السراى — اي سراي « طوب قبو » كائنة بعد ديوان
الانكشاريه وكان لايمكن الدخول اليها الا بالتماس خاص من احدى
السفارات للاجنبي ومن ذوى المكانة العليا للعثماني . ويوجد
في هذه السراي قصر السلطان عبد المجيد وقصر العرش

السلطاني والخزينة وعدة قاعات ومكتبة · والمكتبة تحتوي على ٣ الاف من المجلدات العربية وكتب كثيرة باللغة الرومية وغيرها · وتوجد ايضاً قاعة (الخرقة الشريفة) وهي الاثر النبوي الشريف الذي يزوره جلالة السلطان في الخامس عشر من شهر رمضان المبارك ويقام له احتفال باهر في كل سنة · ووراء السراي يوجد قصر بغداد وله قبة من النحاس المذهب ·

المتحف العثماني

المتحف العثماني كائن في سراي « طوب قبو » ويدخل اليه من باب « صغوق تشمه » وهو يفتح في ايام الاسبوع ما عدا يوم الجمعة من الساعة ١٠ قبل الظهر الى الساعة ٤ بعد الظهر وفي فصل الصيف من الساعة ٩ ونصف قبل الظهر الى الساعة ٤ ونصف بعد الظهر — ورسم الدخول ٥ غروش عثمانية · وينقسم المتحف الى قسمين قسم توجد فيه آثار الصنائع الاسلامية ويقال له « القصر الصيني » وقسم توجد فيه الاثار القديمة الغير الاسلامية وهو اصل المتحف العثماني ·

﴿ القصر الصيني ﴾

او

متحف آثار الصنائع الاسلامية

فيه كثير من الاثار الصناعية الاسلامية كالسجاد والخزف وابواب الخشب والسلاح وغير ذلك من مصنوعات جميع البلاد الاسلامية

﴿ المتحف العثماني ﴾

نخص هنا بالذكر قاعات هذا المكان وما فيها من التحف بصورة عمومية : — ينقسم المتحف الى طبقتين ارضية وعلوية فالطبقة الارضية فيها صناديق الاجساد المحنطة من اثار اليونانيين والرومانيين وفيها توجد آثار مدينة اثينا القديمة واثار الهندسة البنائية والاثار المسمة واثار الاشوريين والاثار المحفورة من زمان اليونان والرومان وهي تشتمل على عدة قاعات : الاولى والثانية مخصصتان للاجساد المحنطة · والثالثة للاثار المسمة ·

والرابعة لآثار اثينا . والخامسة للاجساد المحنطة ايضاً . والسادسة والسابعة للآثار البنائية . والثامنة للاواني الترابية وغيرها .

والطبقة العلوية فيها اثار الاشوريين والكلدانيين والمصريين مقطع النحاس والجواهر والمسكوكات والكتب القديمة . وتنقسم الى عدة قاعات : قاعة لآثار الاشوريين والكلدانيين وقاعه للآثار المصرية وقاعة للآثار المسنمة . وقاعة كبيرة لآثار الاشوريين ايضاً . وقاعة للآثار المحفورة اليونانية وقاعة للآثار الرومانية .

﴿ متحف الانكشارية ﴾

هذا المتحف عبارة عن محل يمثل فيه رجال الحكومة العثمانية الى عهد السلطان محمود الثاني . اي انه توجد فيه عدة تماثيل تمثل العسكر ورجال الدولة كالوزراء والعلماء بملابسهم القديمة . وهو كائن في « آت ميداني » بجانب نظارة الزراعة ويفتح كل يوم من الساعة ١٠ قبل الظهر الى الساعة ٥ بعد الظهر ورسم

الدخول في يوم الاحد ٥ غروش وفي بقية ايام الاسبوع غرشان ·

﴿ القسم الثاني ﴾

« غلطه » و « بك اوغلى »

القسم الثاني من الاستانة كائن في الشمال الغربي من القرن الذهبي · وهو عبارة عن رابية مرتفعة سفحها يقال له « غلطه » وذروتها يقال لها « بك اوغلى » ولاجل الجولان في احيائها نقف بالقاري عند مخرج الجسر الجديد · فهناك شارع يدعى « قره كوى » وفي الجانب الايمن من اول هذا الشارع يوجد رصيف فيه عدة قهاوي عمومية وبعد الرصيف ادارة بنك « كريدي ليونه » وفي الجانب الايسر تجاه بنك « كريدي ليونه » يوجد (قرقول) ثم طريق ثم البورصة وفي اخر هذا الشارع توجد ساحة يقال لها ميدان « قره كوى » وهي موقف خطوط الترامواي التي تسير في انحاء القسم كله ومن هنا نقسم هذا القسم الى ثلاثة مسالك:

١ — المسلك الاول من ميدان « قره كوى » الى (قاسم باشا)
٢ — « الثاني « « « شيشلى
٣ — « الثالث « « « بشكطاش

المسلك الاول

من ميدان « قره كوى » الى (قاسم باشا)

طول المسافة تقريباً كيلو متران و ٥٠٠ متر

اذا اجتاز المار شارع « قره كوى » يجد بعده الى اليسار شارعاً فيه خط ترامواى وهو مبدأ المسلك فاذا سار في هذا الشارع قليلاً يجد الى اليمين طريقاً يؤدي الى مسجد يقال له « يني جامع » وتجاه هذا الطريق يوجد طريق اخر يؤدي الى البحر . وعلى مسافة قصيرة من هذين الطريقين يوجد طريق يؤدي الى « بنجشنبه بازاري » (سوق الخميس) والى برج غلطه المشهور . وبعد مسافة من هنا يصل السائر الى مسجد

يقال له جامع «عذب قبو» و بركة ماء مبنية على الطراز العربي
وفي هذا المكان ساحة ينتهي فيها خط الترامواي وفي اخرها
يوجد الجسر القديم . فالى يمين هذه الساحة توجد طلعة منحدرة
تؤدي الى شارع اسكندر ومنه الى شارع «تبه باشى» وما بين
هذه الطلعة والجسر توجد الترسانة وادارة الفنارات والداخل
من هنا الى الترسانة يرى عدة احواض معدة لتنظيف البواخر .
وما هذا الا قسم من الترسانة مخصص لهذا العمل على ان
دار الترسانة الاصلية كائنة في محل آخر . فاذا خرج السائر
من دار الاحواض يصل الى ساحة تدعى «اوق ميـدانى»
(ميدان السهم) . ففي صدر هذه الساحة قشلة للجنود البحرية
وبعد القشلة جامع وتجاه الجامع دار نظارة البحرية وتدعى
«ديوان خانه» ومن دار هذه النظارة يدخل الى الترسانة
ولكن الدخول اليها غير مباح . وتجاه نظارة البحرية يوجد
شارع يقال له (قاسم باشا) وبعد النظارة توجد طلعة منحدرة
مشيد في اعلاها مستشفى البحرية .

المسلك الثاني

من « قره كوى » الى شيشلي

طول المسافة تقريباً من ٥ الى ٦ كيلومترات

هذا المسلك توجد فيه الفنادق الكبيرة والسفارات والمحلات التجارية المهمة ويسير فيه الترام من اوله الى اخره ويبتدي من ميدان « قره كوى » ففي صدر هذا الميدان يوجد شارع في مدخله بركة ماء ومن هنا يبتدي خط الترامواي . وبعد مسافة قصيرة من هذا المحل ينعطف الشارع الى اليسار وعند المنعطف توجد في الجانب الايمن طلعة متحدرة ذات درجات تدعى « يوكسك قالديرم » (الرصيف العالى) وبعد الطلعة بمسافة قصيرة توجد الى اليمين ادارة البوستة الفرنساوية وتليها البوستة العثمانية ثم طلعة ذات درجات بشكل متعرّج

وبعدها قنصلية انكلترا · والى اليسار تجاه البوستة الفرنساوية البوستة الروسية والبوسته الالمانية · فاذا اجتاز السائر ادارات البريد هذه يرى بناية عالية عظيمة هي مركز البنك العثماني · وبعده ياتي بنك الاناضول ثم ينعطف الطريق الى اليمين فيصل الى طالعة خفيفة تدعى « اوقجي موسى » وفي اول هذه الطالعة يوجد في الجانب الايسر طريق يؤدي الى « بنجشنبه بازاري » (سوق الخميس) وفي اخرها شارع اسكندر وهو يؤدي الى الجسر القديم وبجانب هذا الشارع مخفر (قرقول) وبعده تربة تدعى « كوتشك مزارستان » ومن هذه التربة يمتد طريق الى « قاسم باشا » وتجاه القرقول طريق يؤدي الى برج غلطه ثم يمر الترامواي بين تربتين فاذا سلك المتفرج شارع الترامواي يرى في صدر الشارع دائرة بلدية « بك اوغلي » وينعطف الترامواي من امامها الى الجهة اليسرى فيكون حينئذٍ الى الجهة اليمين طريق يوصل ايضاً الى برج (غلطه) · اما الشارع الذي يسير فيه خط الترام فيدعى شارع « قبرستان » وبعد دائرة البلدية - يميناً - توجد ادارة جمعية الاتحاد الفرنساوي ومكتب وكالة

كوك ويسارا تجاه وكالة كوك تقريباً توجد اوتل كروكر ودار سفارة امريكا وفندق « بيرا بالاس » وهو اعظم فندق في الاستانة . ثم تليه حديقة البلدية وتدعى حديقة « تبه باشي » وهي مطلة على الترسانة والقرن الذهبي وقسم من استانبول وفي فصل الصيف تصدح فيها الموسيقى كل يوم بعد الظهر وتجتمع فيها جماعات المتنزهين من الاجانب والوطنيين . ويقابل هذه الحديقة عدة فنادق من الطبقة الاولى . فهناك طريق الى اليمين يؤدي الى « التونيل » يقابله شارع « تبه باشي » الممتد فيه خط الترامواي فاذا وقف المار امام مدخل هذا الطريق بحيث يكون الطريق وراءه يكون الى يساره الحديقة والى يمينه شارع ونديك وبعده فندق كونتننتال وفندق بريستول وسوق « بون مارشه » وفندق لندن . وعلى مسافة منه توجد كنيسة المرسلين الانكليز وفي اخر الشارع — الى اليسار — توجد سفارة انكلترا وبجانب السفارة شارع يدعى « بالق بازار » وتجاهها طريق يوصل الى محل يقال له ميدان « غلطه سراي » . فالسالك هذا الطريق يرى الى اليمين مخفراً (قرقول) ثم

بناية المدرسة السلطانية المشهورة · وهذه البقعة هي منتصف شارع « بك اوغلى الكبير » فبعد المدرسة السلطانية بمسافة قصيرة توجد في الجانب الايسر محلات « طوقاتليان » (فندق ومطعم وحلواني وقهوة) وتجاه هذه المحلات في الجانب الايمن محل يدعى خان الاناضول وعلى مسافة قصيرة من هناك يوجد في الجانب الايسر تياترو « اودئيون » وبعده « اغاج جامعي » جامع الشجر ودار قنصلية اليونان وفي منتهى الشارع المستشفى الفرنساوي وبركة ماء يقال لها ماء تقسيم « تقسيم صويي » وتجاه هذه البركة شارع متسع فيه كنيسة « سان ترنيته » وبعد البركة يوجد قرقول وهناك ينعطف الطريق الى اليسار فيجد المار عند المنعطف — يميناً — شارع اياس باشا وفي هذا الشارع توجد دار سفارة المانيا فاذا اجتاز مفرق الشارع المذكور يجد الى يمينه قشلة الطوبجيه وتجاهها ساحة التعليم وهي ساحه واسعه · وتأتي بعد القشلة حديقة تدعى حديقة تقسيم « تقسيم باغجه سى » وهي بديعة الشكل ذات منظر جميل تطل على بحر مرمره والبوسفور والقرن الذهبي والاماكن التي

في اطرافها و يلي الحديقة طريق بوءدي الى « طولمه باغجه » و بعد مفرق الطريق توجد تربة للارمن و بعدها ميدان و بناية مدرسة الحربية ويقال للشارع في هذا المحل « بنغالتي » ويصل المار بعد مدرسة الحربية الى طريقين احدهما الى اليمين يوءدي الى محلة « نشان طاش » حيث توجد فيها غالباً منازل الوزراء وكبار رجال الدولة · والثاني الى اليسار وهو شارع شيشلي · و يمتد فيه خط الترامواي فاذا سار السائر في هذا الشارع مسافة قصيرة يرى في الجانب الايمن كازينو عثمان بك و بعده الى اليسار طريق يوءدي الى محلة تدعى « فرى كوى » حيث يوجد معمل جعة بومونتى الشهيرة · وبعد مسافة قصيرة من الكازينو يوجد — في الجهة اليمني — المستشفى العثماني للاطفال « عثمانلى اطفال خستخانه سى » وموقف الترامواي وهنا ختام المسلك الثاني · ويلتحق بهذا المسلك

طريق آخر

ممتـــد

من « قره كوى » الى المدرسة السلطانيه

وطوله ١٠٠٠ متر

يبتدي هذا الطريق من « قره كوى » حيث يبدأ خط ترامواي « بك اوغلى » وبعد مسافة قصيرة ينعطف الترامواي الى اليسار فيوجد في الجانب الايمن طلعة « يوكسك قالديرم » المار ذكرها وهي ذات درجات كثيرة وفي راس هذه الطلعه يوجد الى اليسار طريق يوءدي الى برج غلطه ومن هنا يبتدي شارع « بك اوغلى » الكبير وفيه نادي الالمان وتكية الدراويش . وبعد هذه التكيه توجد الى اليسار ساحة التونيل فالسائر من هذه الساحه في شارع « بك اوغلى » المذكور يجد الى اليمين طريقاً يقال له الطريق الجديد « يني يول » وفيه المدرسه لالمانية وعلى مسافة قصيرة من هذا المكان توجد دار سفارة

اسوج ثم الى اليسار دار قنصلية روسيا وممر « آصمه لى مسجد »
وهو يوصل الى فندق « بيرا بالاس » ويقابل هذا الممر طريق
يوءدي الى جامع قليج علي — وفي هذا الطريق توجد كنيسة
البروتستانت — وبعده توجد سفارة روسيا وسفارة النمسا
ودار قنصليتها والمدرسة النمساوية ثم طريق يدعى «طوم طوم»
ثم طريق يدعى طريق البوسته وفيه كنيسة « سان لوئي »
وكنيسة سفارة فرنسا وبعد ممر « اصمه لى مسجد » يوجد الى
اليسار شارع درويش وشارع ونديك وكلاهما يوءدي الى شارع
« تبه باشى » وبعد شارع ونديك يوجد بار فيانه الشهير
ومخزن البازار الالماني ومخزن « بون مارشه » ويوجد في
الجانب الايمن بعد طريق البوسته دار سفارة هولانده وشارع
بولونيا وهو يشبه السلم وفيه دار سفارة فرانسا ودار قنصليتها
ودار قنصلية ايطاليا وكنيسة «سان انطوان» وبعد مفرق
هذا الشارع توجد كنيسة وطريق يوءدي الى طوبخانه ومخفر
والمدرسة السلطانية حيث ميدان غلطه سراي ·

﴿ التونيل ﴾

التونيل عبارة عن ممر تحت الارض ممتد من قره كوى الى اوائل شارع «بك اوغلى» الكبير وفيه خط حديدي مزدوج تسير عليه مركبات تجر بواسطة ماكنات بخارية لنقل الركاب من الجهة الواحدة الى الاخرى وقد انشىء هناك لاجتياز طلعة « يكسك قالديرم » وقسم من شارع « بك اوغلي » الكبير لكون ذلك المكان عالياً متحدراً ·

﴿ برج غلطه ﴾

هو برج هائل انشىء في عهد الونديكين في رأس قمة « بك اوغلي » في طريق الشارع المسمى بهذا الاسم وعلو هذه القمة اعتباراً من سطح البحر ١١ امتار وعلو البرج ٤٠ متراً فيكون علوه اعتباراً من سطح البحر ١٥٠ متراً ومنه تشاهد الاستانة بصورة عمومية ولهذا السبب جعلته الحكومة مركزاً لاكتشاف حرائق المدينة كبرج الحريق في نظارة الحربية ويمكن الدخول

اليه باجرة معلومة لا تزيد عن خمسة غروش · وفي هذا البرج سلم مركبة من ١٤١ درجة تنتهي الى قاعة يقيم فيها خفراء الحرايق · ووظيفة هولاء الخفراء انهم متى رأوا ناراً شبت في مكان يرفعون علَى البرج راية اذا كان الوقت نهاراً ويضيئون مصباحاً اذا كان الوقت ليلاً وعند ظهور احدى العلامتين تطلق سبعة مدافع من محل يقال له «ايجاديه» علامة للحريق وتنبيهاً لفرقة المطافيء · وفي قاعة الخفراء المذكورة اربع عشرة نافذة ضيقة من الداخل واسعة من الخارج وكونها بهذا الشكل يجعل لها منظراً جميلاً ومنها ترى الاستانة بجميع اقسامها ·

المسلك الثالث

من ميدان « قره كوى » الى بشكطاش

طول المسافة تقريباً ٤ كيلومترات

السائر من ميدان « قره كوى » اذا انعطف الى الجهة اليمنى يجد طريقين فالطريق الايمن ويقال له « مومخانه » يوءدي

الى الكمرك وادارات شركات البواخر والطريق الايسر يدعى
شارع غلطه ويمتد فيه خط الترامواي وفي اخره يوجد جامع
قليج علي باشا يميناً ويليه طريق يوءدي الى الكمرك وتجاهه
يوجد طريق اخر يوءدي الى ساحة « غلطه سراي »
وبعد هذا الطريق توجد نظارة « طوب خانه » ثم قشلة
الطوبخانه وتجاه النظارة المذكورة توجد ساحة واسعة
محاطة بدرابزين من حديد قائم في مركزها برج الساعة وبقرب
الدرابزين قصر صغير يجلس فيه السلطان اذا زار هذا المحل
وتوجد في طرفي هذه الساحة بركتان . البركة الاولى مبنية
على الطراز العربي من عهد السلطان احمد الثالث وتدعى بركة
طوبخانه والبركة الثانية مبنية حديثاً وهي ذات اربعة اركان .
وبعد هذه الساحة يوجد جامع السلطان محمود ويقال له ايضاً
جامع الطوبخانه ووراءه توجد معامل نظارة الطوبخانة وعلى
مسافة قصيرة من هناك توجد قصور العائلة السلطانية وبركة ماء
وتأتي بعد البركة تكية للدراويش المعروفين باسم « بكتاشي »
وبعد مسافة من هناك توجد اسكلة « قباطاش » ويقابلها

مخفر «قرقول» و بعد مسافة من هناك يوجد جامع الوالدة ومن هنا تبتدي ابنية سراي « طوله باغجه » وفي هذه النقطة قائم برج ساعة « طوله باغجه » وتجاه هذا البرج يوجد الاصطبل السلطاني والى يساره طريق يؤدي الى ميدان تقسيم حيث توجد مدرسة الموسيقى العسكرية والمستشفى العسكري ودار سفارة المانيا وتربة تدعى « بيوك مزارستان » . والى يمين الاصطبل السلطاني شارع يؤدي الى شارع (بنغالتي) وفيه معمل الغاز والقشلة المعروفة باسم « طاش قشلة » . وبعد هذا الشارع يوجد الى اليمين باب سراي « طوله باغجه » والسراي قائمة بفخامتها وعظمتها وفي منتهى السراي توجد دار المطبخ السلطاني وبعد ذلك يصل السائر الى شارع بشكطاش وفي اخر هذا الشارع يوجد مخفر «قرقول» وطريق الى اليمين يؤدي الى اسكلة بشكطاش وعلى مسافة منه طريق الى اليسار يؤدي الى سراي يلديز وهنا ختام المسلك الثالث . على ان خط الترامواي يمتد الى محل « اورته كوى » وهو يبعد عن بشكطاش ١٢٥٠ متراً تقريباً .

القرن الذهبي

يمتد القرن الذهبي من الجسر الجديد الى وادي «كاغدخانه» فالساحل الجنوبي الغربي يقال له ساحل استانبول والساحل الشمالي الغربي ساحل « بك اوغلي »

ساحل استانبول

هذا الساحل يشتمل على ثمانية احياء او اقسام صغرى كما يأتي :

١— اسكلة الفاكهة «يمش اسكله سي» — هنا ترسو المراكب التي تنقل الفواكه من كل صنف وتفرغها في هذه الاسكلة وهنا ايضاً محل يقال له « اودون قپو » باب الحطب ·

٢— جبالى — اسكلة توجد بجوارها ادارة الريجي اى حصر الدخان ·

٣— « ايا قپو » — حيّ في سفح التلة الخامسة المشيد فيها جامع السلطان سليم ومن هنا يذهب الى الجامع المذكور ·

٤— الفنار — حي توجد فيه على شاطي قرن الذهب

قهوة وساحة جميلة المنظر . وفي داخل المحلة توجد مدرسة بطريركية الروم ودار البطريركية المشار اليها .

٥ — بلاط — محلة اليهود .

٦ — ايوانسراي — وهناك نهاية استانبول من جهة القرن الذهبي .

٧ — دفتردار — ويوجد في هذا المحل معمل الطرابيش العثماني .

٨ — ابي ايوب الانصاري — آخر اسكلة من ساحل استانبول وسيأتي ذكرها .

ساحل « بك اوغلى »

ويشتمل على اربعة احياء :

١ — قاسم باشا — وهو كائن في الجهة الغربية من الترسانة ويخرج من الاسكلة الى « اوق ميداني » . ومرفا حي قاسم باشا ترسو فيه السفن الحربية العثمانية .

٢ — خاصكوى — حي عمومي يسكنه بالاكثر الروم واليهود .

٣ — « خليج اوغلى » — وفيه مدرسة الطوبجية وقشلة لجنود الطوبجية ٠

٤ — « قره اغاج » — وهو منتهي القرن الذهبي وهناك مصبّ نهري « كاغدخانه » و « على بك »

﴿ الجسر الجديد ﴾

هذا الجسر هو نقطة الاتصال المهمة ما بين استانبول « وبك اوغلى » وهو المركز المشترك ما بين اقسام الاستانة الثلاثة والقرى المجاورة لها ٠ ولذلك يشتد فيه ازدحام المارة دائماً اما موقعه ففي مدخل القرن الذهبي ٠ وطوله نحو ٤٥٠ متراً وهو مبني من الخشب على قواعد من الحديد وينقسم الى ثلاثة اقسام هي عبارة عن طرفيه ووسطه فالطرفان ثابتان والوسط متحرك لانه يفتح لمرور المراكب الى القرن الذهبي ومنه الى خارجه ٠ ولا يفتح الا في الليل او قبل طلوع الشمس ٠

اما رسم المرور على هذا الجسر فربع غرش عن كل شخص ٠ ويوجد في طرفه في جهة القرن الذهبي بقرب

استانبول حمام بحري وبقرب بك اوغلي اسكلة للسفن البخارية التي تسير في القرن الذهبي · وفي طرفه في جهة البوسفور بقرب استانبول اسكلة للسفن البخارية التي تسير في البوسفور · وهي لشركة تدعى الشركة الخيرية · وبعض هذه السفن تسير على ساحل روم ايلي فترفع كل منها علماً اخضر وبعضها تسير على ساحل الاناضول فترفع علماً احمر وهناك سفن اخرى ترفع العلمين الاحمر والاخضر في وقت معاً دلالة على انها تمر على الساحلين المذكورين ويقال لها سفن « زيقزاق » اي من ساحل الى ساحل · وتوجد بقرب « بك اوغلي » اسكلة اخرى للسفن التي تسير الى جزائر الامراء وحيدر باشا « وقاضي كوى » واسكدار وهي للادارة المخصوصة الاميرية ·



القسم الثالث

اسكدار

القسم الثالث من الاستانة هو اسكدار · وهي كائنة على الساحل الاسيوي تجاه « سراي برونى » وعند ملتقى البوسفور

في بحر مرمره · وتوجد في جنوبها قرية حيدر باشا وقشلة السليميه وفي شمالها قرية « قوز غنجق » · اما عدد سكانها فيتراوح بين ٧٥ و ٨٠ الفاً كلهم مسلمون الا خمسة الاف من الروم والارمن وهوءلاء يقيمون في محلتين يقال لاحداهما « بني محله » وللاخرى « سلامسز » ·

وتوجد في اسكدار عدة جوامع منها ثمانية انشأها السلاطين وفيها ايضاً ثلاث كنائس وعدة تكايا · امـا واسطة المواصلة بين استانبول وهـذا القسم فسفن صغيرة بخارية تسيرها الشركة الخيرية وهي تسير من نقطة الجسر الجديد بجهـة « بك اوغلى » في مواعيد معينة متقاربة بحيث لا يمر نصف ساعة حتى تقوم باخرة · وتقطع المسافه ما بين الجسر الجديد واسكدار بنصف ساعة على ان هناك زوارق خصوصية يركبها الناس لاجتياز البوسفور اذا ارادوا ·

الخارج من اسكلة اسكدار يصل الى طريقين احدهما الى اليسار ممتداً على كنار البوسفور وهو يوءدي الى قرية

« قوز غنجق » والثاني الى اليمين وهو الشارع العمومي والمسالك الوحيد لاسكدار · وهو يمتد من الاسكلة الى مستشفى حيدر باشا · فالسالك في هذا الشارع يجد الى اليسار مسجداً يدعى « اسكلة سز جامع » والى اليمين طريقاً ممتداً الى الساحل فاذا اجتاز مسافة قصيرة بعد هذا الطريق يصل الى مخفر للعسكر على الجانب الايسر ويرى الى اليمين مسجداً يقال له « يني جامع » وهو ذو مأذنتين وفيه ضريح بانيته والدة السلطان احمد الثالث · وبعد هذا الجامع بمسافة قصيرة يوجد جامع اخر يقال له جامع « ايازمه » وبعد مسافة منه ايضاً يوجد الى اليسار طريق يؤدي الى « آت بازارى » اي سوق الخيل · والى الامام يوجد جامع صغير بين طريقين فالطريق الامامي يؤدي رأساً الى تربة اسكدار والطريق الايمن يوصل الى جامع السلطان احمد الثالث وتجاهه تكية الرفاعية ومن هنـاك يمتد الى تربة اسكدار ايضاً · وهذه التربة مشهورة وهي واسعة الاطراف ينمو فيهـا شجر السرو الباسق وعند مدخلها تتفرع اربعة مفارق اثنان منها هما الطريقان المتقدم ذكرهما وكلاهما يؤدي

الى اسكدار· والمفرق الشرقي يوءدي الى طلعة « باغورلى » و« علم طاغى » واما المفرق الجنوبي فيوءدي الى قرية حيدر باشا و يمر في وسط التربة·

وبعد التربة نوجد الى اليسار مرجة خضراء تدعى مرجة حيدر باشا والى اليمين جامع السلطان سليم وقشلة السليمية ثم المدرسة الطبية العسكرية ثم مستشفى حيدر باشا وفي داخل هذا المستشفى تربة مدفون فيها الجنود الانكليز الذين قتلوا في حرب القريم في جانب الجنود العثمانية · وهنا تنتهي حدود اسكدار· وتوجد على ساحل البحر اسكلتان : « عسله جق » و« حرم اسكله سى» والاخيرة كائنة تجاه قشلة السليميه·

✲ ضواحي الاستانة ✲

تقدم الكلام في صدر هذا الكتاب ان الاستانة عبارة عن اقسامها الثلاثة وضواحيها اما وقد ذكرنا الاقسام فنرجع الان الى الضواحي وهي كناية عن قرى ودساكر ومتنزهات واماكن للاصطياف· ويدخل في ذلك ضفاف البوسفور

وجزائر الامراء · وتنقسم هذه التوابع الى ثلاثة اقسام تتبع الاقسام الاصلية بمعنى ان كل قسم اصلي يلتحق به قسم من التوابع ·

﴿ ملحقات استانبول ﴾

اما مكان الملحقات من قسم استانبول ففي جهتيه الجنوبية والشمالية الغربية · فالاولى تمتد من « يدى قله » في ساحل بحر مرمره الى مكان يدعى « كوتشك تشكمجه » والثانية من ايوانسراى الى وادي علي بك على ساحل القرن الذهبي

﴿ من « يدى قله » الى « كوتشك تشكمجه » ﴾

ملحقات استانبول الكائنة في ساحل بحر مرمره الجنوبى عبارة عن القرى الخمس الآتي ذكرها : زيتون برونى ، مقرى كوى ، سان ستفانو ، فلوريه و كوتشك تشكمجه ·

زيتون بروني — قرية صغيرة موءلفة من اربعين او خمسين بيتاً وفيها معمل ميكانيكي للحكومة تعمل فيه بعض المعدات الحربية للجيش ·

مقرى كوى — قرية كبيرة يبلغ عدد سكانها عشرين الفاً من النفوس وفيها معملان للحكومة احدهما لصنع البارود والاخر لصنع الاقمشة . وهذه القرية يختلف اليها المتنزهون كثيراً في فصل الصيف في ايام معلومة في الاسبوع .

سان ستفانو — قرية اشتهرت بالمعاهدة التي عقدت فيها بين الدولة العلية وروسيا في ٣ مارس سنة ١٨٧٨ على اثر الحرب التي جرت بين الدولتين في ذاك الوقت . وهي معاهده الغيت بمعاهدة برلين التي ابرمت في موءتمر دولي عقدت جلساته في تلك المدينة من ١٣ يونيو الى ١٣ يوليو من السنة نفسها برئاسة بسمارك . ومما يذكر في هذا الصدد ان البيت الذي عقدت فيه المعاهدة الاولى في هذه القرية قد انقضت عليه صاعقة فهدمته وليس له الان فيها اثر . والقرية نفسها هي التى اشتهرت اخيراً بأن اجتمع فيها المجلس الملي الموءلف من هيئتي النواب والاعيان على اثر حادثة ١٣ ابريل سنة ٩٠٩ عندما زحف جيش الحرية الى الاستانة بقيادة الجنرال محمود شوكت باشا وقرر خلع السلطان عبد الحميد الثاني ومبايعة السلطان محمد خان الخامس .

فلوريه — قرية ذات مناظر بديعة يقصدها المتنزهون في ايام الجمعة والاحد وهي كائنة بين «سان ستفانو» و« كوتشك تشكمجه » ·

« كوتشك تشكمجه » — اخر ملحقات استانبول في الجهة الجنوبية وهي بسيطة لا يوجد فيها شيء يستحق الذكر ·

وتقصد هذه الاماكن من الاستانة من طريقين في البحر وفي البر · اما في البحر فبواسطة سفن تسير من الجسر الجديد بجهة غلطة مارة امام سراي بروني وقوم قبو ويني قبو وصماتيه ويدى قله والقرى المذكورة· واما في البر فبواسطة سكة حديد ادرنه من محطة سركه جى بقرب شارع الباب العالي· ويمر القطار بين تلك القرى ويقف عند كل منها ·

﷼ من ايوانسراي الى وادي علي بك ﷼

أيوب

قرية كبيرة كائنة في الجهة الشمالية الغربية من استانبول وفيها جامع ابي ايوب الانصاري الشهير وهي معروفة به والمتوجه الى هذه القرية يمكنه الذهاب اليها بحراً بسفينة بخارية

تسير اليها في القرن الذهبي من الجسر الجديد في جهة غلطه ·
وبرًا باتباع المسلك الرابع المتقدم ذكره فاذا ركب مركبة يصل في
٤٥ دقيقة واذا مشى يصل في ساعتين ويمكن للسائح ان يذهب
اليها في زورق خصوصي·

فالمتوجه الى ايوب في السفينة عند خروجه من
الاسكلة يرى في الجانب الايمن محلة خربة وجامعاً صغيراً
في الجانب الايسر وتجاه هذا الجامع طريقاً ممتداً من ايو انسراي
والجسر الجديد وهنا يتصل هذا الطريق بالطريق الممتد الى
ايوب · وبعد الجامع توجد مقبرة يليها شارع وفي منتصف
هذا الشارع يرى المار الباب الاول لجامع ابي ايوب الانصاري
وبعده يأتي الباب الثاني ثم بركة ماء وهناك يرى الجامع كما وصفناه
في موضع آخر · وبعد الباب الثاني يوجد طريقان احدهما الى
اليمين والآخر الى اليسار فالطريق الايمن يؤدي الى وادي «علي
بك» ثم الى كاغدخانة وفي مدخل هذا الطريق توجد طلعة
توصل الى تربة ايوب والواقف على رأس هذه الطلعة يرى
الاستانة بمنظر في غاية الجمال وبعد الطلعة يوجد طريق

الى اليمين يوءدي الى مدفن والده سلطان وتربة مشاهير رجال الدولة وينتهي الى وادي «على بك» والمار في هذا الطريق يجد فيه مخفراً للعسكر وبعض منازل ومعامل لاعمال الاجر والجير وهذه كائنة بقرب الوادي المذكور . وهنا يوجد جسر ضيق قائم فوق نهر «على بك» فاذا تقدم السائر يصل الى محل فيه قهوة وعدة دكاكين وجسر عمومي ومن هذا المحل يذهب الى قرية «على بك» .

واما الطريق الايسر — الذي يأتي بعد الباب الثاني لجامع ابي ايوب الانصاري — فاذا سلكه السائر يصل الى طريقين احدهما وهو الايمن ينتهي الى قرية يسكنها مهاجرو البوسنه والهرسك ويرى فيه حمامين وجامعاً وقسماً من مساكن قرية ايوب . والاخر وهو الايسر يتصل بطريق ايو انسراي ويوجد في اوله الى اليسار جامع والى اليمين منازل وبعد بمسافة قصيرة يوجد جامع محمود باشا وبعده جامع قاسم باشا وفي اخر الطريق يوجد معمل الطرابيش الاميري «فسخانه» .

﴿ ملحقات قسم غلطه و«بك اوغلى» ﴾

اما مكان هذه الملحقات من هذا القسم ففي جهتيه الشمالية الغربية والشرقية · الاولى تمتد من شيشلى الى وادي « كاغد خانه » ثم وادي «على بك» وهناك تلتقي بملحقات استانبول · والثانيه من بشكطاش الى روم ايلي قواق على كنار البوسفور لجهة اوربا ·

﴿ وادي « كاغد خانه » ﴾

هذا المكان عبارة عن وادٍ يجري في وسطه نهر يتفرع مجراه من منبع يدعى ماء علي بك ويصب في منتهى القرن الذهبي · وهذا الوادي واقع في جهة الشمال الغربي من «بك اوغلى» وموضع النزهة منه كائن بين مكان يدعى « قره اغاج » عند انصباب النهر في القرن الذهبي وبين القصر السلطاني المعروف بقصر كاغدخانه وهو منتزه مشهور تقصده اهالي الاستانه في اشهر ابريل ومايو ويونيو (نيسان · ايار · حزيران) في

ايام الاحاد والجمع . ومكان التنزه هناك عبارة عن رصيفي النهر المذكور حيث تنمو الاشجار المتنوعة وتوجد القهاوي العديدة . وفي الغالب يركب المتنزهون الزوارق فيسيرون في النهر ازواجاً وافراداً فتزداد بهم مناظر الطبيعة جمالاً ولعل هذا المتنزه اجمل متنزه في الاستانه .

وهناك طريقان للوصول الى وادي كاغدخانه طريق في القرن الذهبي بواسطة السفن البخارية والزوارق وطريق في البر بواسطة المركبات .

ركوب السفن البخارية — يركب المتنزه من الجسر الجديد احدى سفن القرن الذهبي الى ايوب وفي ايوب ينتقل الى باخرة اخرى تسير الى « قره اغاج » وهذا الطريق هو اقرب مسافة واقل نفقة من غيره واما ركوب الزوارق فيتيسر من اية نقطة من الشاطئ . والذاهب الى وادي كاغدخانه يمكنه ان يذهب الى قرية على بك ايضاً .

ركوب المركبات — اذا ركب السائح مركبة من الجسر الجديد وقصد وادي كاغدخانه تسير به المركبة في

شوارع « بك اوغلى » وتقسيم و بنغالتي وشيشلي وعند انتهاء خط الترامواي في آخر الشارع الاخير يصل المار الى طريقين بينهما مخفر (قرقول) فالطريق الايمن يؤدي الى طرابيه وبيوكدره وسيأتي الكلام عنه · والايسر يؤدي الى وادي كاغدخانه ويوجد فيه مستشفى « بليسكوف » وتربة للروم الارثوذكس وبعد ذلك يأخذ الطريق بالنزول الى الوادي·

☀ من بشكطاش الى روم ايلي قواق ☀

ساحل البوسفور في جهة روم ايلي

يمتد هذا الساحل من الجسر الجديد الى روم ايلي قواق واليك وصفه كما يراه السائر في السفينة مع بيان مسافة كل محلة فيه من نقطة الجسر الجديد العمومية·

١ — من الجسر الجديد الى قباطاش: طول المسافة كيلومتران · تسير الباخرة من الجسر فيرى الناظر الى اليمين « سراي بروني » والى اليسار غلطه وعلى رأس الاكمة سفارات اسوج

وروسيا وهولانده ثم سفارة فرانسا وتليها المدرسة السلطانية .
ويرى بقرب الساحل جامع قليج علي باشا ونظارة الطوبخانة
وجامع السلطان محمود وعلى رأس الاكمة — بعد المدرسة
السلطانية — المستشفى الالماني و« بيوك مزارستان » التربة
الكبيرة وفيها كثير من شجر السرو ، وسفارة المانيـا . ثم تصل
الباخرة الى « قباطاش » وفيها رصيف ترسو امامه المراكب
لتفريغ الحطب والفحم وتوجد في هذا المكان بركة ماء جميلة المنظر .

٢ — بشكطاش : طول المسافة ٤ كيلو مترات — بعد اسكلة
« قباطاش » يرى الناظر جامع والده سلطان وبرج ساعة
« طولمه باغجه » . وعلى رأس القمة قشلة الطوبجيه والقشلة
المعروفة باسم « طاش قشله » والمدرسة الحربية ومخزن السلاح
المسمى « ما تشقه » وعلى الشاطيء سراي « طولمه باغجه » مقر
جلالة مولانا الاعظم السلطان محمد خان الخامس . وتأتي بعد
السراي اسكلة بشكطاش ومن هناك تظهر سراي يلديز وبقربها
الجامع الذي كان يؤدي فيه السلطان السابق فريضة الجمعة .

٣ — « اورته كوى » : طول المسافة ٥ كيلومترات و ٢٥٠

متراً — متى اجتازت السفينة شاطي بشكطاش يرى الناظر سراي « تشراغان » وطول هذه السراي ٧٥٠ متراً تقريباً ويليها جامع مجيديه وقشلة « تشراغان » وسراي اولاد السلطان عبد العزيز ويرى عَلَى القمة قصور يلديز الشهيرة تنمو حولها الاشجار المتنوعة وهناك منتهي السراي المذكورة · ثم تصل الباخرة الى « اورته كوى » ·

٤ — « قورى تششمه » (البركة الناشفة) : طول المسافة ٦ كيلومترات و ٧٥٠ متراً — متى اجتازت السفينة « اورته كوى » يرى الراكب عدة قصور ومنازل صيفية يسكنها رجال الدولة واصحاب الوظائف التي تمنعهم وظائفهم من الاقامة عَلَى بعد من الاستانة · ولهذه القرية ميناء صغير وجامع وتوجد تجاهها جزيرة صغيرة في وسط البوسفور يذهب اليها الناس للنزهة وهي غير مأهولة ·

٥ — « ارناود كوى » : طول المسافة ٧ كيلومترات ونصف — فيها ميناء ترسو فيه السفن الحربية والتجارية وبركة ماء جميلة انشئت في عهد السلطان مراد الرابع وفيها

احدى السرايات السلطانية ويوجد بقرب هذه القرية احد التيارات التي ذكرناها في الصفحة السادسة وهو تيار « افندى برونى » وحيث كان هذا التيار شديد الجريان فان المراكب متى وصلت اليه تسحب من البر بالحبال٠

٦ — « ببك » : طول المسافة ٩ كيلومترات ونصف — لهذه القرية مرفأ ترسو فيه السفن وتوجد في وجه الميناء حديقة عمومية بجانبها قصر ببك المشهور قصر والدة سمو الخديوي المعظم٠ ويوجد على شاطئ ببك جامع وحمام تحيط بهما الاشجار وهناك قصور ومنازل صيفية يفصل بينها مقبرة للمسلمين٠ وفي هذه القرية مدرسة للجزويت ورابية ينمو فيها شجر السنديان وبقرب هذه القرية احد التيارات البحرية المتقدم ذكرها وهو تيار الشيطان ولعله سمي بهذا الاسم لشدة اندفاعه في البحر٠ وتوجد بعد ببك تربة ينمو فيها السرو الباسق تمر من امامها السفن الى روم ايلى حصار٠

٧ — « روم ايلى حصار » : طول المسافة ١٠ كيلومترات ونصف — يوجد في هذا المكان على شاطئ البحر حصن روم ايلى المشهور

ويقال له ايضاً « بوغاز كسن » اي قاطع البوغاز وقد بناه السلطان محمد الفاتح في وقت حصار الاستانة. وهو موءلف من ثلاثة اقسام مبنية بشكل هندسي يستخرج منه من بعد اسم (محمد) تخليداً لذكر بانيه العظيم وقد شيد هذا الحصن في مدة ثلاثة شهور وكان يشتغل فيه اكثر من الفي عامل كل يوم اما الان فهو مهمل وبعض اجزائه متهدمة.

وبعد روم ايلي حصار تمر الباخرة امام مكان يدعى « بالطه ليماني » وهو مرسى للمراكب وينتهي اليه من الشمال نهر يصب في البوغاز.

٨ — « بوياجي كوى » قرية الصباغ: طول المسافة ١٢ كيلومتراً — ليس فيها شيء يستحق الذكر.

٩ — « مير كون »: طول المسافة ١٢ كيلومتراً و ٧٥٠ متراً — قرية ذات اكام تكللها الاشجار المتنوعة وفيها سرايتان احداهما بجانب الاخرى في وسط حديقة بديعة المنظر بناهما الخديوي الاسبق اسماعيل باشا.

١٠ — « استنيه »: طول المسافة ١٣ كيلومتراً ونصفاً —

فيها دور جميلة وقصور عالية ولها ميناء عميق الغور يقال انه اعمق موانى البوسفور . وينتهي اليها نهر من الشمال يصب على شاطئها في البوغاز .

١١ — «بني كوى» : طول المسافة ١٤ كيلومتراً ونصفاً — قرية كائنة على رابية مرتفعة ولها رأس داخل في البحر يقابل ميناء «بكقوز» وهذا الرأس ينقسم الى قسمين احدهما فيه دور صيفية منها دار لسفارة النمسا واخرى لسفارة الولايات المتحدة وبجانبهما مكان للنزهة بديع المنظر ثم حرج ينمو فيه شجر الصنوبر . والثاني فيه دار لسفارة المانيا .

١٢ — «طرابيه» : طول المسافة ١٧ كيلومتراً — تمتاز هذه القرية بطيب هوائها وجمال موقعها وكثرة اشجارها . وفي طرفها الجنوبي مرسى امين للسفن ترسو فيه سفن سفارات الدول وفي هذه القرية دور جميلة وقصور عالية للاصطياف ومنها فندق كائن بجانب الاسكلة يدعى «صمر بالاس» اي قصر الصيف وهو من اجمل فنادق الاستانة ويقصده اكابر الناس في ايام الصيف بكثرة نظراً لجمال موقعه وعلى مسافة

من هذا الفندق توجد دور سفارات ايطاليا وفرنسا وانكلترا الصيفية · وفي هذه القرية ايضاً حديقة عمومية للتنزه

١٣ — « كبرج بورني » : طول المسافة ١٧ كيلومتراً — دسكرة صغيرة ليس فيها شيء يستحق الذكر

١٤ — « بيوكدره » : طول المسافة ١٩ كيلومتراً ونصفاً — هذه القرية تعد من اجمل قرى البوسفور فأن لها رصيفاً واسعاً والبوسفور فيها بالغ اعظم اتساع له ومنها يرى البحر الاسود وفيها بقرب الاسكلة دار صيفية لسفارة اسبانيـا وعلى مسافة قصيرة منها دار لسفارة روسيا · وتمر السفينة قبل الوصول الى هذه القرية بخليج يعرف باسمها و يصب فيه نهر يدعى نهر بيوكدره وبجـوار مجرى النهر توجد قريـة تدعى « كـفه لى كوى » ·

١٥ — « مسار بورني » : طول المسافه ٢١ كيلومتراً و ٧٥٠ متراً — قرية كائنة في مدخل وادٍ يدعى « كل دره سي » اي وادي الورد وتقابل من ساحل آسيا طلعة شديدة التحدر تدعى جبل يوشع · وسيأتي الكلام على الوادي المذكور ·

١٦ — « يني محله » : طول المسافة ٢٢ كيلومترًا و ٧٥٠ مترًا — فيها حصن يدعى « دلى طابيه » مبنى على الطراز الجديد ومعزَّز بقوة هائلة وليس في هذه القرية شيء يستحق الوصف لان المساكن فيها عادية والسكان قرويون وليس وراء حدود هذه القرية مساكن للعموم نظرًا لقربها من الاستحكامات والقلاع التي في مدخل البوغاز .

١٧ — « روم ايلى قواق » : طول المسافة ٢٥ كيلومترًا — هنا مدخل البوسفور وهنا اهم الحصون والقلاع الجديدة المسلحة بالمدافع الضخمة وغيرها من معدات الدفاع من احدث طراز ويوجد في هذه القرية بعض آثار البزانطيين .

❋ من بك اوغلى الى بيوكدره ❋

(طول المسافة ١٦ كيلومترًا)

يوجد بين بك اوغلى و بيوكدره طريق في البر اذا سار فيه السائح يمكنه الوصول الى قرى البوسفور التي تقدم ذكرها وهذا الطريق يبتدي من محطة الترمواي في شارع شيشلى

وهناك طريقان احدهما وهو الايسر يؤدي الى « وادي كاغدخانه » وقد سبق ذكره والآخر وهو الايمن يؤدي الى بيوكدره وهو الطريق المقصود هنا

يجد السائر في اول هذا الطريق الى الايمن مقبرة للروم والى اليسار مستشفى فاذا سار مسافة خمسة كيلومترات من هناك يصل الى قرية تدعى « زنجيرلى كوى » ومن هذه القرية يوجد طريق يؤدي الى « اورته كوى » و « قورى تشمه » . وفي الطريق بعد « زنجيرلى كوى » مزرعة مسوَّرة تأتي بعدها حدائق وقصر لاحد الامراء وهناك بقرب القصر يوجد نبع ماء عذب يدعى « خالى قواق » ثم يصل السائر الى طريق يؤدي الى استنيه ومير كون وهو على بعد عشر كيلومترات من شيشلى فاذا اجتاز الطريق وصل الى مزرعة لاحد الامراء وهناك يجد طريقاً يؤدي الى « ينى كوى » وطرابيه فاذا تقدم الى الامام يصل الى « كفه لى كوى » ثم الى بيوكدره وتوجد بجوار بيوكدره قريتان اخريان لم يأتي ذكرهما وهما « باغجه قوىو » و « بلغراد » وكلاهما

نطل على بحر الاسود والبوسفور معاً ·

وادي الورد « كل دره سي »

هذا الوادي كائن بجوار قرية « مسار بروني » وقد اشتهر بما فيه من ينابيع الماء العذب وهو وادٍ جميل المنظر فيه الغابات الكثيفة والاشجار المتنوعة ·

الخارج من ميناء هذه القرية اذا سار ١٠٠ متر يصل الى مجرى نهر شتوي له رصيفان وعلى جانبيه عدة جسور قائمة فوقه · فاذا سار المار في الجانب الايمن يجد الى اليمين طريقاً يوءدي الى ينابيع الماء واماكن التنزه · ففي اول هذا الطريق ساحة صغيره مشجرة توجد على اطرافها بعض القهاوي العموميه للجلوس والتنزه ويوجد بعدها جسر فوق قناة صغيره ينتهي الى طريقين الطريق الايسر يوصل الى وادي الورد والى ينبوع ماء تشرتشر والايمن يوءدي الى ينبوعين احدهما يدعى « فندق صويي » والاخر « كستانه صويي » وهي ينابيع ماءها عذب لذيذ ويتقاطر اليها الناس في ايام الآحاد والجمع للتنزه في اماكنها وشرب ماءها ·

ينبوع ماء الخنكار — هذا الينبوع كائن في وسط الجبل وهو مكان بديع المنظر ماؤه شهير في الاستانه بكونه بارداً لذيذاً يساعد على الهضم ·

وللوصول الى هذا الينبوع يوجد طريق غير الطريق المؤدية الى الينابيع الاخرى فأن الذاهب الى تلك الينابيع يصل اليها من طريق الرصيف الايمن كما ذكرنا واما طريق هذا الينبوع فيمتد من الرصيف الايسر · فالسائر في طريق هذا الرصيف يجد على مسافة قصيرة طريقاً آخر ينعطف الى الجهة اليسرى · وفي صدر الطريق مخفر (قرقول) ينعطف عنده الطريق الى اليمين · فالقاصد الى الينبوع يسير في هذا الطريق الاخير فاذا سار مسافة ٥٠٠ متر من المنعطف يصل الى دربين الايمن منهما يؤدي الى ينبوع ماء تشر تشر والايسر طلعة توصل الى المحل المقصود اي ينبوع ماء الخنكار · وهناك قهوتان احداهما في منتصف الطريق والاخرى في اخره والقهوة الاخرى فوق الينبوع تماماً ·

﴿ ملحقات قسم اسكدار ﴾

ملحقات اسكدار كائنة في جهاتها الشرقية والجنوبية الشرقية والجنوبية · فالاولى من اسكدار الى اناضول قواق على موازاة البوسفور لجهة اسيا· والثانية طلعة «بلغورلى» و «علم طاغى» · والثالثة من اسكدار الى قرية تدعى بندك في ساحل بحر مرمره · وتوجد ملحقات اخرى لاسكدار تمتد من قرية حيدر باشا على جانبي خط سكة حديد الاناضول والقرى التي يمر فيها هذا الخط قريبة من شاطىء البحر ·

﴿ من اسكدار الى اناضول قواق ﴾

تسير السفن في ساحل الاناضول من الجسر الجديد الى آخر قرية «بكقوز» ثم ترجع · وتعرّج في مسيرها على عدة قرى اليك بيانها و وصفها كما يراها راكب السفينة مع بيان مسافة كل منها اعتباراً من اسكلة الجسر الجديد العمومية :

١ — من الجسر الجديد الى قسم اسكدار : طول المسافة ٣

كيلومترات ونصف وقد تقدم ذكر هذا القسم مفصلا ·

٢ — قرز غنجق : طول المسافة ٥ كيلومترات — وهي قرية بسيطة ·

٣— بكاربكي : طول المسافة ٦ كيلومترات ونصف — هذه القرية مشهورة بالسراي الكبيرة المسماة باسمها وقد بناها فيها السلطان عبد العزيز · وفيها ايضاً جامع له ماذنتان بناه السلطان عبد الحميد الاول · والقرية كائنة في سفح تلة « بلغورلى » ·

٤ — « تشنكل كوى » : طول المسافة ٧ كيلومترات ونصف — توجد في هذه القرية مدرسة الطب والمدرسة العسكرية وكلتاهما من الدرجه الاعدادية اي (ثانويه) الاولى في موقع مرتفع في الرابية والثانية على شاطي البحر · وفي هذه القرية كثير من الجناين ·

٥ — « واني كوى » : طول المسافة ٨ كيلومترات ونصف — هذه القرية واقعة في سفح التلة المعروفة باسم « ابجاديه » فيها كثير من الدور الصيفية · اما الرابية فتوجد

في رأسها طابية صغيرة فيها عدة مدافع تطلق عند شبوب النار في الاستانة سبع طلقات وقد اشرنا الى ذلك في صفحة (٨٢)

٦ — قنديللي : طول المسافه ١٠ كيلو مترات ونصف — فيها مدرسة للبنات ومنها المسير الى نهري « كوكصو » الكبير والصغير .

٧ — اناضول حصار : طول المسافة ١١ كيلومتراً ونصفاً — توجد فيها اربعة حصون متهدمة وفيها طريق يوصل الى نهر كوكصو الكبير .

٨ — قانليجه : طول المسافة ١٣ كيلومتراً — كائنة على رأس بحري يدعى « قانليجه بروني » وفيها جنائن ودور صيفية جميلة .

٩ — تشبوقلي : طول المسافة ١٥ كيلومتراً — قرية تكثر فيها الاشجار الغضة الكبيرة وفيها مخزن للبترول وهي شهيرة بوجود قصر « تشبوقلي » فيها وهو قصر سمو الخديوي المعظم القائم على ضفة البوسفور تحيط به الحدائق الغناء والاشجار الكبيرة .

١٠ — (باشا باغجه سى) : طول المسافة ١٧ كيلو

متراً — في هذه القرية جامع بناه السلطان مصطفى الثالث وفيها معمل للزجاج . ووادٍ يدعى (سلطانيه) تجري فيه قناة ماء تدعى « كموش صويى » اي ماء الفضة .

١١ — « بكقوز » : طول المسافة ١٨ كيلومتراً ونصفاً — فيها واد يدعى وادي يكقوز . وهضبة يقال لها هضبة بوشع نظراً لارتفاعها وتحدّرها وفيها ينبوع ماء مشهور .

١٢ — خنكار اسكلهسى » : في هذه القرية سرايـے شادها محمد علي باشـا خديوي مصر الاول وموقعها تجاه طرابيه .

١٣ — « اناضول قواق » : فيها القلاع والاستحكامات من الطراز الجديد .

ذكرنا في اول هذا الفصل ان السفينة تصل الى « بكقوز » ثم ترجع فتكون القريتان ١٢ و١٣ وراء خط سيرها . فاذا اراد السائح الذهاب الى « اناضول قواق » فعليه ان يركب احدى السفن التي تسير على ساحل روم ايلى لانها تصل الى روم ايلى قواق ثم تنتقل الى اناضول قواق . اما القرية

الاخرى فقلما يذهب اليها الناس ·

﴿ كوكصو ﴾

اسم نهر جار بين قنديللى و « اناضول حصار » يصب في البوسفور · وهو متنزه جميل يشبه وادي « كاغدخانه » يقصده المتنزهون في ايام الجمع والاحاد في اواخر فصل الصيف وفصل الخريف · ويذهب الى هذا المكان من طريقين في البحر وفي البر · فالاول يسير فيه المتنزه في زورق من شاطىء قنديللى مارًّا امام احدى السرايات السلطانية · ثم يدخل الزورق في مجرى النهر فيرى الناظر على كلا الجانبين مرجة خضراء جميلة وهناك ينقسم النهر الى فرعين يقال لاحدهما « كوكصو » الصغير والاخر « كوكصو » الكبير والثاني يقصد اليه من طريق « اناضول حصار » برًّا ·

﴿ جبل يوشع ﴾

هو المكان الذي ذكرناه باسم هضبة يوشع وهو يبعد

عن « بكقوز » مسافة ساعة ونصف اما الهضبة فارتفاعها ١٩٥ متراً ويصعد الى ذروتها في ٤٥ دقيقة وهي جميلة الموقع وفي رأسها ينبوع من الماء السلسبيل ·

﴿ تـلة بلغورلي ﴾

تلة عالية يتجلى منظر الاستانة منها بهيئة تبهج الناظرين اذ يظهر البوسفور كأنه بحيرة مستطيلة يتعرج مجراها بين اقسام البر تعاريج عديدة · وهذا المنظر من اعم ما يشاهد في الاستانة · ويتجلى منهـا ايضاً منظر القرن الذهبي وبحر مرمره وكأن بينه وبين البوسفور حاجزاً يفرق هذا عن ذاك ·

اما الطريق الى هذه التلة فيمتد من تربة اسكدار من المفرق الجنوبي الشرقي احد المفارق الاربعة التي تقدم ذكرها في صفحة ٩١ فالسائر في هذا الطريق يجد في اوله محلة « سلامسز » وتربة الارمن وبعض المنازل الصيفية وهناك حديقة بلدية اسكدار وبعد الحديقة يمر في واد ينتهي الى قرية « بلغورلي » وتلتها المذكورة ·

﴿ علم طاغی ﴾

هذا المكان كناية عن هضبة اخرى عالية تبعد عن اسكدار ٢٢ كيلومتراً وهو شهير بجمال مناظره وغاباته وهوائه العليل ومائه السلسبيل وهو من الذ مياه الاستانة ·

﴿ ساحل بحر مرمره ﴾

من اسكدار الى قرية بندك

حيدر باشا — قرية كائنة في جنوب اسكدار ليس فيها ما يستحق الذكر من المباني والاماكن سوى محطة سكة حديد الاناضول وبغداد · وهو الخط العظيم الذي نالت المانيا امتياز انشائه من الاستانه الى البصره مارًّا في تلك الاراضي الواسعة الكائنة بينهما ويتبع الامتياز ١٥ كيلومتراً من الارض على طول الخط من الجانبين · وهو اضرّ امتياز منحته الحكومة في عهد السلطان عبد الحميد · اما المحطة المذكورة فقد اقيمت حديثاً على شاطىء البحر في تلك القرية · وبجوار المحطة طريق

يوءدي الى « قاضي كوي » اذا سلكه السائر يصل الى سوق عمومي وهناك طريق الى اليسار يوءدي الى مرجة حيدر باشا وهي متنزه عمومي للقرية والقرى المجاورة لها٠ اما الوصول الى حيدر باشا فبواسطة ركوب السفن من اسكلة الجسر الجديد بجهة « بك اوغلي » والمسافة ٢٠ دقيقة٠

٢ «قاضي كوى» — كائنة في جنوب قرية حيدر باشا وتبعد عن استانبول مسافة ٤ كيلومترات والطريق اليها نفس الطريق الى حيدر باشا اي بواسطة السفن من الجسر الجديد والمسافة بينهما نصف ساعة٠ وتقوم في كل نصف ساعة سفينة٠ والقرية اشتهرت بجودة هوائها الجاف المقوي للابدان وعدد سكانها ٣٠ الفاً من طوائف مختلفة كالمسلمين والروم والارمن والانكليز٠

٣ «مودا بروني» — قرية تلي « قاضي كوى » وتبعد عنها مسافة ١٥٠٠ متر تقريباً٠ تمر بها بعض السفن التي تسير الى القرية المذكورة٠ وهذه القرية تطل على بحر مرمره وجزائر الامراء٠ ويجري امامها في كل مدة سباق بحري يحتفل به

احتفالاً كبيراً ·

٤ « فنارباغجه سى » حديقة الفنار — عبارة عن قطعة ارض مستديرة داخلة في بحر مرمره كشبه الجزيرة يدخل اليها من برزخ ضيق · وهي منتزه عمومي يقصده الناس من طريق حيدر باشا وسكة الحديد ·

والحديقة متسعة فيها قهوة عمومية في وسطها بين الاشجار يحيط بها طريق عريض بشكل دائرة تسير فيه مركبات المتنزهين والمتنزهات · وقد سميت هذه الحديقة بالفنار لان فيها منارة عالية يرى منها بحر مرمره وجزائر الامراء بصورة بديعة ·

وتأتي بعد هذه الحديقة بعض الدساكر الصغيرة وهي « بوستان اسكله سى » و« بوستانجي » و« مالتبه » و« قرتال » ثم « بندك » · وهذه الاماكن بسيطة وفيها بعض الدور الصيفية والقرى الاربع الاخيرة يمر فيهـا خط سكة حديد الاناضول ·

ثم ان بين حيدر باشا وبندك عدة قرى يقبل عليها الوزراء

ورجال الدولة في فصل الصيف لان هوائها جاف مقوٍّ بخلاف هواء البوسفور فانه رطب · وهذه القرى تمر بها سكة حديد الاناضول وهذه اسمائها · « قزل طوبراق » « فنار كوى » « كوزتبه » « ارن كوى » ويدخل في عداد تلك القرى « بوستانجي » و « مالتبه » و « قرتال » و « بندك » المتقدم ذكرها ·

﴿ جزائر الامراء ﴾

هذه الجزائر واقعة في بحر مرمره في جهة الجنوب الشرقي من الاستانة ويقال لها جزائر الراهب « باباس اطه لرى » والجزائر الحمراء « قزل اطه لر » ايضاً · وهي عبارة عن تسع جزائر · منها اربع كبيرة مأهولة وخمس صغيرة غير مأهولة · فالجزائر الاربع الاولى هي : بروتي انغوني « هكبه لى » و « بيوك اطه » اي الجزيرة الكبيرة واليك وصفها وبيان مسافة كل منها اعتباراً من اسكلة الجسر الجديد ·

١ — جزيره بروتي : طول المسافة ١٥ كيلو متراً — هي

قطعة جبلية مرتفعة فيها عدة دور صيفية ويسكنها قليل من الاروام يقيمون في بيوت صغيرة ولهم كنيسة. وفيها اكمة توجد في قمتها اثار صهريج كبير قديم. وهذه الجزيرة صغيرة المساحة ينتهي طرفها الغربي الى البحر بصخور ضخمة وطرفها الشمالي ينتهي بانحناء وانبساط. ولها خليج صغير ترسو فيه المراكب.

٢ — جزيرة انغونى: طول المسافة ١٨ كيلومتراً — جزيرة تشتمل على عدة تلال صغيرة يسكنها فريق من الروم الارثوذكس. وفيها ديران وكنيسة ومدرسة للعلوم الدينية وقد تحول احد الديرين مؤخراً الى مدرسة تجارية.

٣ — جزيرة «هكبه لى»: طول المسافة ٢٣ كيلومتراً — جزيرة ارضها عبارة عن ثلاث او اربع اكام بين كل اثنتين منها وادٍ وسكانها من الروم وفيها كنيسة ومدرسة دينية ودير وفيها ايضاً المدرسة البحرية العسكرية.

٤ — «بيوك اطه» الجزيرة الكبيرة: طول المسافة ٢٤ كيلومتراً — هي اكبر جزيرة من جزائر الامراء وتشتمل

ارضها على رابيتين بينهما واد وتوجد فيها كثير من الدور الصيفية الممتازة تحيط بها الحدائق الغناء منظمة احسن تنظيم وفيها طرق منتظمة ورابيتاها تكال قمتيهما اشجار الصنوبر النضر · غير انه لا يوجد فيها ماء للشرب ولذلك يوءتى اليها بالماء من قرية قرتال بساحل الاناضول وما جاورها ·

تتمة

لقد تمَّ في ما تقدم وصف الاستانة بجميع اجزائها وملحقاتها بصورة عمومية فيها من التفصيل ما احتمله المقام· وقد رأينا اتماماً للفائدة المقصودة من وضع هذا الدليل ان نردف ملحقات الاستانة بفصل قصير عن مدينة قريبة من تلك العاصمة اشتهرت بمياها المعدنية وحماماتها وهي مدينة بروسه التي يقصدها السائح والمصطاف من بلاد بعيدة ·

❊ بروسه ❊

مدينة بروسه هي مركز ولاية خداوندكار وكائنة في

بر الاناضول في جهة الجنوب الشرقي من الاستانة. ولها ثغر على شاطئ بحر مرمره يدعى « مدانيه ». وهي تبعد عن هذا الثغر ٤٢ كيلومترًا وبينهما خط سكة حديد يقطع المسافة في ساعتين. وهنالك طريق تجتازها المركبات في ظرف ٦ او ٨ ساعات.

من الاستانه الى مدانيه

تسير من الاستانه الى هذا الثغر بواخر مخصوصة تسافر ثلاث مرات في الاسبوع. وتقوم الباخرة من رصيف غاطه مارة امام « سراي بروني » ثم تنحرف الى الساحل الاسيوي فتمر بين جزائر الامراء وامام خليج ازميد ثم تصل الى خليج مدانيه — ويقال له « انجير ليمان » — فتقف قليلاً بقرب قرية « ارمودلي » الواقعة في جهه الشمال من الخليج المذكور ثم تسير من هنالك رأسًا الى ثغر مدانيه الكائن في جهة الجنوب منه. وتوجد في صدر هذا الخليج قرية تدعى « كمليك » وهي ميناء لمدينة ازنيق من الولاية المتقدم ذكرها.

مدانية — اما مدانيه فبلدة لا يزيد عدد سكانها عن ثمانية الاف نفس منهم خمسة الاف من الروم وثلاثة الاف من المسلمين. ومنها تصدَّر محصولات ولاية بروسه من حرير وزيت وزيتون وغيرها.

من مدانيه الى بروسه — يسير القطار الحديدي بينهما في الوديان والغابات وحقول الزيتون والتوت والحور وغيرها ويمر بالقرى الاتية: «بوركلي» وهي تبعد عن مدانيه ١٠ كيلومترات. و«قوري» وتبعد ١٢ كيلومتراً. و«عجملي» وتبعد ٣٥ كيلومتراً ثم يصل الى بروسه.

﴿ مدينة بروسه ﴾

هذه المدينة يبلغ عدد سكانها ١٢٠ الفاً وفيها دار الولاية ومصالحها الرئيسية. واهم الاماكن فيها حمامات المياه المعدنية وبعض جوامع اهمها «يشيل جامع» اي الجامع الاخضر و«ولي جامعى» و«جامع المراديه» وتربة المراديه. وجامع يلديرم و«بيكار باشي» وبعض الاسواق العموميه.

الحمامات — حمامات بروسه المعدنية ستة منهــا اربعة كبريتية وهي الاتية اسماوءها : «بيوك كوكرتلى» اي الكبريتي الكبير. و« كوتشك كوكرتلى» اي الكبريتي الصغير و«يني قابليجه» و« قاينارجي» وتبلغ درجة الحرارة العادية في هذه الينابيع ٨٠ بمقيــاس سنتغراد ·

والحمامان الاخران مياههما حديدية وهما : « اسكي قابليجه» و« قره مصطفى» وتبلغ الحرارة فيهما من ٣٥ الى ٥٧ درجة (سنتغراد)·

وهذه الحمامات خمسة منها موجودة في مكان يدعى « بادملى » بقرب قرية المراديه · والحمام السادس وهو « اسكي قابليجه » موجود في جهة «شكرجه» بقرب قرية تدعى بهذا الاسم ومن الحمامات الخمسة الاولى حمام مخصوص للسيدات وهو « قاينارجي » المتقدم ذكره·

دخول المسافر الاستانه

يصل المسافر الى الاستانه العليه اما عَلَى قطار حديدي واما على باخرة. فاذا وصل على قطار ففي محطة سكة الحديد عدد من الحمالين يلبسون قمصاناً زرقاء نصفية ياتي اليه بعضهم فيحمل له الامتعة الى قاعة التفتيش ويتناول اجرته وهي غرش او غرشان. ثم تعاين الامتعة ويأتي بعض الحمالين الاخرين فينقلها الى المركبة وبعد تقييد جواز السفر ينطلق المسافر الى حيث اراد.

واذا وصل عَلَى باخرة فاما ان ترسو الباخرة بجانب الرصيف واما في وسط الميناء. ففي الحالة الاولى ياتي الى السفينة حمالو شركة الارصفة فينزلون امتعة المسافر الى الرصيف بلا اجرة ومن هناك تنقل على عربة صغيرة تسير على خط حديدي الى قاعة التفتيش وتتقاضى شركة الرصيف غرشاً واحداً على كل طرد بدل نقله وعند نزول المسافر من الباخرة

يعاين البوليس تذاكر المرور التي يحملها الركاب ·

واما اذا رست السفينة في وسط الميناء فيذهب اليها البحارة وينقلون الركاب وامتعتهم الى الرصيف ويدفع الراكب عادة من ٨ الى ١٠ غروش وله حق بنقل ثلاثة طرود · وعند نزول المسافرين من الباخرة يكون البوليس راكباً زورقاً بجانب السلم فيراقب نزولهم وكلما ركب منهم اناس زورقاً يقيد عددهم في تذكرة مخصوصة يسلمها الى البحري وهذا يقدمها الى بوليس الميناء عند وصول الزورق الى الرصيف وصعود الركاب · ثم يأتي الحمالون فينقلون الامتعة الى محل التفتيش ومنه الى باب الكمرك وتعطى للحمال اجرة قدرها غرش او غرشان عن كل طرد

جوازات السفر — هي كناية عن تذكرة المرور والبسابورت · فالواصل الى الاستانة اذا كان آتياً من الممالك العثمانية يسأل عن (تذكرة) واذا كان آتياً من بلاد اجنبية يسأل عن بسابورت ويقيد موظفو الميناء جواز السفر للمسافر القادم في دفتر الوصول وعند السفر من الاستانة يجب التصديق على التذكرة من ادارة

النفوس قبل السفر بيوم او يومين لكي لا يعارض بوليس الميناء المسافر ٠

الكمرك — اما في الكمرك فتفتش امتعة الركاب بسهولة ويوءخذ عن كل طرد غرش واحد ٠ ومن كان معه « دخان » يدفع عنه رسماً قدره ٧٥ في الماية هذا اذا لم يكن الدخان مهرباً تهريباً فاذا كان كذلك فالكمرك يضبط المادة المهربة ويلزم صاحبها بغرامة معلومة اما البضائع العادية فيوءخذ عنها رسم قدره ١١ في الماية ٠ وممنوع ادخال الاسلحة

❊ كيفية التجول في الاستانة ❊

اذا اراد المسافر ان يشاهد الاستانة واقسامها وملحقاتها من غير ان يضيع وقتاً فيمكنه الطواف فيها بمدة لا تزيد عن اسبوعين ويدخل في ذلك زيارة مدينة بروسه والاستحمام بحماماتها المعدنية ٠ هذا اذا اتبع البروغرام الاتي :

اول يوم يتجول السائح في بالق بازار وسراي طوب قبو والمتحف وجامع ايا صوفيا وجامع السلطان احمد ومتحف

الانكشاريه و « تشاتلادي قبو » والباب العالي وما جاورها من الاماكن ·

٢ — يطوف في شارع شهزاده وجامعه والسوق الكبير ونظارة الحربية وجامع السليمانيه وجامع السلطان محمد حتى باب ادرنه وجامع السلطان سليم وما جاورهما

٣ — يشاهد اقسراي وقوم قبو ويني قبو ويدي قله والقرى: « بمقرى كوى » و « سان ستفانو » و « فلوريه » و « كوتشك تشكمجه » — خارج استانبول ·

٤ — يشاهد الاسوار من البحر ثم من البر وبعد ذلك ينزل من ابو انسراي الى الجسر الجديد فيكون قد تجول في المسلك الرابع من استانبول ·

٥ — يذهب الى ايوب فيزور ما فيها من المحلات ثم وادي « على بك » ومنتزه « كاغدخانه » وبعده يركب زورقاً ويسير في القرن الذهبي فيخرج من عند الجسر الجديد ·

٦ و٧ : يومان — لاجل التجول في « بك اوغلى » وغلطه : في اليوم الاول يتجول في قاسم باشا والترسانة و « يوكسك

قالديرم » وشارع « بك اوغلى » الكبير وحديقة « تبه باشي » و « تقسيم » وشارع شيشلى و « نشان طاش » . وفي اليوم الثاني بشكطاش والسرايات السلطانية كسرايــي « طوله باغجه » و « تشراغان » و « يلديز » .

٨ — في اسكدار ثم حيدر باشا و « قاضي كوى » و « مودا برونی » ثم الفنار . ثم يركب السائح سكة الحديد من حيدر باشا الى بندك .

٩ و ١٠ : يومان — لمشاهدة البوسفور : ففي اليوم الاول يتجول في ساحل روم ايلى بما فيه روم ايلي حصار ثم ينزل من الباخرة في بيوكدره ويذهب منها الى وادي الورد حيث يزور هناك نبع الخنكار ونبع تشرشر وغيرهما . وفي اليوم الثاني يتجول السائح في ساحل الاناضول وهناك يزور نهر « كوكصو » واناضول حصار ثم يذهب الى بكقوز وجبل يوشع .

١١ و ١٢ يومان — لزيارة جزائر الامراء .

١٣ و ١٤ و ١٥ : ثلاثة ايام — لاجل الذهاب الى بروسه والاياب منها .

العترة السلطانية

سلالة السلطان محمود الثاني

السلطان عبد المجيد والسلطان عبد العزيز

اولاد السلطان عبد المجيد

السلطان مراد الخامس
السلطان السابق عبد الحميد الثاني
الاميرة جميله سلطان (قرينها محمود جلال الدين باشا)
السلطان الحالي محمد خان الخامس
المرحوم الامير احمد كمال الدين افندي
الاميرة سنيحه سلطان (كان قرينها محمود باشا والد الامير صباح الدين الشهير)
المرحوم الامير برهان الدين افندي

الاميرة مديحه سلطان (قرينها فريد باشا)
الامير سليمان افندي
» وحيد الدين افندي

﴿ اولاد السلطان عبد العزيز ﴾

الامير يوسف عز الدين افندي (ولي العهد)
الاميرة صالحه سلطان (قرينها احمد ذو الكفل باشا)
» ناظمه سلطان (قرينها خالد باشا)
الامير عبد المجيد افندي
المرحوم الامير شوكت افندي
الامير سيف الدين افندي
الاميرة امينه سلطان (قرينها محمد باشا)

﴿ اولاد السلطان مراد الخامس ﴾

الامير صلاح الدين افندي
الاميرة خديجه سلطان (قرينها واصف باشا)

الاميرة فهيمه سلطان (قرينها غالب باشا)

« فاطمه سلطان (« رفيق بك)

﴿ اولاد السلطان السابق عبد الحميد الثاني ﴾

الامير محمد سليم افندي

الاميرة ذكيه سلطان (قرينها نور الدين باشا)

« نعيمه سلطان (« جلال باشا)

الامير عبد القادر افندي

« احمد افندي

الاميرة نائله سلطان (قرينها عارف حكمت باشا)

الامير برهان الدين افندي

الاميرات شاديه وعائشه ورفيعه سلطان

المرحومة الاميرة خيريه والاميرة خديجه سلطان

الامير عبد الرحيم افندي والامير احمد نور الدين افندي

والامير محمد عابد افندي والمرحومة الاميرة ساميه

سلطان

﴿ اولاد السلطان الحالي محمد خان الخامس ﴾

الامير ضياء الدين افندي
» نجم الدين افندي
الاميرة رفيعه سلطان
الامير حلمي افندي

﴿ اولاد المرحوم الامير احمد كمال الدين افندي ﴾

الاميرة امينه سلطان (قرينها صالح باشا)

﴿ اولاد المرحوم الامير برهان الدين افندي ﴾

الامير ابراهيم توفيق افندي
الاميرة قدريه سلطان
» فاطمه سلطان (قرينها نوري باشا)

﴿ اولاد الامير سليمان افندي ﴾

الامير عبد الحليم افندي

﴿ اولاد الامير وحيد الدين افندي ﴾

الاميرة منيره سلطان

﴿ اولاد الامير عبد المجيد افندي ﴾

الامير عمر فاروق افندي

﴿ اولاد المرحوم الامير شوكت افندي ﴾

الامير جمال الدين افندي

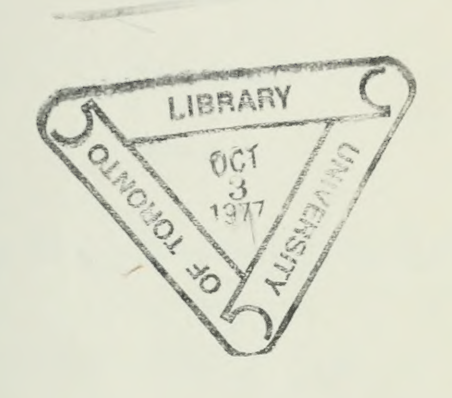
﴿ اسماء الامراء ﴾

« اولياء عهد السلطنة العثمانية بحسب اعمارهم »

الامير يوسف عز الدين افندي ابن السلطان عبد العزيز (ولي العهد)					٥٢
«	سليمان افندي	«	«	عبد المجيد	٤٩
«	وحيد الدين افندي	«	«	«	٤٨
«	صلاح الدين	«	«	« مراد الخامس	٤٣
«	عبد المجيد	«	«	« عبد العزيز	٤٠
«	محمد سليم	«	«	« عبد الحميد الثاني	٣٩
«	سيف الدين	«	«	« عبد العزيز	٣٣
«	ابراهيم توفيق	«	«	الامير برهان الدين افندي	٣٣
«	ضياء الدين	«	«	السلطان محمد الخامس	٣٢
«	عبد القادر	«	«	« عبد الحميد الثاني	٣١
«	احمد	«	«	« «	٣١
«	نجم الدين	«	«	« محمد الخامس	٢٨
«	برهان الدين	«	«	« عبد الحميد الثاني	٢٤

« انتهى »





LIBRARY
OCT
3
1977
UNIVERSITY
OF TORONTO

